

# حِكَايَةُ السِّقَاءِ

وَقَدْ

## سَيَرَةُ النَّبِيِّ وَالْخُلَفَاءِ

نظم شيخ الإسلام المقرئ

محمد بن محمد بن محمد بن المُرَزِيَّيْنِ الرَّشْدِي السَّافِي

ت (٥٨٣٣)

تَحْقِيقُ

قُرْعَانِي سَيِّدِ عَرَبِي

باحث في علوم سنن النبوة والتجويد والقرآن  
والدروس سابقاً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

# ذَاتُ الشِّفَاءِ

## فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ وَالْخُلَفَاءِ

نَظَمُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْمُقَرَّرِ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَزَرِيِّ

الدَّمَشَقِيُّ الشَّافِعِيُّ (ت ٨٣٣هـ)

تحقيق

أ/ فرغلي سيد عرباوي

باحث في علم صوتيات التجويد والقراءات

والمدرس سابقاً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ضبط على مخطوطتين نادرتين



رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ يَا غَنِيَّ كَرِيمٍ

جميع حقوق الطبع محفوظة للناسخ

الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

رقم الإيداع ٢٠١٢/١٠٩٤١

الموضوع: دراسات قرآنية

العنوان: ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء

تأليف: محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي الشافعي

تحقيق: فرغل سيد عرابوي

عدد الصفحات: ٩٦ قياس الصفحات: ١٧,٥ x ٢٥ سم

الرقم التسلسلي: (١)

العنوان: مصر - فيصل - ش العشرين.

هاتف: ٠١٠٦٢٢٢٥٨٥٦ - ٠١١٥٣٣٤٦٦٠٦

إميل: [darfarghaly@yahoo.com](mailto:darfarghaly@yahoo.com)

الدار ترحب بطباعة أي خطوط لم يسبق طباعته، وترحب  
أيضاً بشراء أي خطوط لم يطبع؛ بشرط ألا يكون متوفراً  
عل الشبكة المنكوبية.



تأسست عام ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

خدمة توصيل الكتب للمنازل —

مصر أو في الدول العربية على رقم: ٠١١٤٨٩٢٠٧٩٣



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الباب الأول: الدراسة

#### مقدمة الدراسة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ، وَنُسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنُسْتَهْدِيهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧١﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتابُ الله، وخير الهدي هديُّ محمد ﷺ، وشرُّ الأمور مُحدثاتها، وكلُّ محدثة بدعة، وكلُّ بدعة ضلالة، وكلُّ ضلالة في النار.

ثم أما بعد:

فاعلم - أيُّدك الله بنصره - أن سيرة المصطفى ﷺ وخلفائه الراشدين المهديين سراج وهاج للبشرية أجمع، فإن معرفتها والعمل بها والسَّير على ضوئها يخرج البشرية التائهة في متاهات المدنية المزيفة إلى حياة السعادة والهناء والأمن والأمان.

وقد كتب كثير من العلماء تلك السيرة بين مختصر ومطول ومسهب، وقد طبع الكثير والكثير منها.

وقد نظم تلك السيرة محمد بن محمد بن محمد بن الجزري المقرئ (ت ٨٣٣هـ) رَحِمَهُ اللهُ في منظومته (ذات الشفاء)، وقد قام بشرحها كثير من العلماء منهم:

١- الجلال السيوطي (ت ٩١١هـ) حيث شرحها في جزأين كما ذكر ذلك الأستاذ محمود أحمد محمد أمين، مكتبة الأوقاف المركزية في مدينة السلیمانية، وقال: إنه موجود عند أحد علماء السلیمانية، وإنه رآه بعينه.

٢- وشرحها أيضًا الشيخ محمد بن الحاج حسن في كتابه: (رفع الخفاء عن ذات الشفاء)، ولدي نسخة خطية منه.

٣- وشرحها أيضًا الشيخ محمد أمين خير الله العمري المتوفي سنة ١٢٠٣ في كتابه: (منهل الصفا ومسرّح الوفاء في كشف الخفاء عن ذات الشفاء)، ويوجد منه الجزء الأول في مكتبة الآثار في بغداد تحت رقم (٢٢٣١٦)، وتوجد نسخة أخرى من الجزء الأول مع بعض الجزء الثاني فيها تحت رقم (٧٩٧).

٤- وشرحها أيضًا: الشيخ محمد بن آدم بن عبد الله الكردي البالكلي الروستي. انظر ترجمته في فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في مدينة السلیمانية (٣/ ١٠٠-١٠٢)، وهو شرح باللغة الفارسية، ويوجد منه الجزء الأول عند القاضي محمد الخضري في مدينة (أشنو) في كردستان إيران، وهو شرح مطوّل جدًا.

٥- ويوجد شرح قطعة من المنظومة يقع في ٤٠ ورقة لا يعرف مؤلفه، توجد منه نسخة في مكتبة الأوقاف المركزية في مدينة السلیمانية تحت رقم (١٠٥٨).

٦- وتوجد قطعة أخرى تقع في ٣٢ صفحة تأليف محمد يوسف السلیماني الشهير بالمحجر، توجد منها نسخة في مكتبة الآثار في بغداد تحت رقم (٢٠٧٥٧)<sup>(١)</sup>. وقد قمت بتحقيق المنظومة لإخراجها للنور، واستعنت بالله أولاً في إخراجها،

(١) ينظر: «مقدمة تحقيق رفع الخفاء» - بتحقيق الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي وغيره (ص ٥-٦)، بتصرف.

ثم بما لديّ من نسخ خطية، ثم بالتسجيل الصوتي للشيخ طه الفهد، فقد استفدتُ منه كثيراً في ضبطت المتن المضطر الشكل، فأشكره من خالص قلبي، وكذلك أشكر كل من تعاوني مع عليّ إخراجهُ لعامة المسلمين. مع العلم أن لديّ شرح المنظومة كاملاً للشيخ العلامة محمّد بن الحاج حسن الآلاني الكردي المتوفى سنة ١١٨٩ هـ وهو شرح مخطوط. ولو طلبه أحد من مكتبتي فسوف أقوم بتحقيق الشرح لتعمّ به الفائدة.

قال الشيخ طه الفهد (حفظه الله) الذي قام بتسجيل المنظومة بصوته:

تنبيهات:

استخدم الناظم رَحِمَهُ اللهُ حساب الجمل في بيتين اثنين في أول المنظومة في باب (بيان وقت حملة و تاريخ ولادته رَحِمَهُ اللهُ) والبيتان هما:

مِنْ عَامٍ فِيْلٍ لِهَبُوطِ آدَمَا

بِسِتَّةِ آلَافٍ مَضَتْ مَعِ (ج) آدَمَا

وَبَعْدَ (ط) بَ (ظ) لًا مِنْ الْإِنْشِكَاذِ

(ب) ثُ (ح) زُ (ع) لًا مِنْ رَفْعِ عِيْسَى الْأَطْهَرِ

(ج = ٣)، (م = ٤٠)، (ط = ٩)، (ظ = ٩٠٠)، (ث = ٥٠٠)، (ح = ٨)، (ع = ٧٠). فليعلم هذا ...

قال الشارح عند شرحه للبيت الذي نظم فيه ابن الجزري عدد أبيات الأرجوزة وهو:

أَبْيَاتُهَا جَاءَتْ ثَوَانٍ كُمْلًا

عَامَ حِسَابِ صَحِّ ذَاكَ جُمْلًا

قال: أي: معدودة بما دل عليه الثاء المثلثة في أوّل ثوان بحساب الجمل، وهو خمسمائة بيت تقريباً؛ وإنما قيدنا بقولنا تقريباً لأننا عددنا من أوّلها إلى هذا البيت مراراً فكان أربعمائة وتسعين إلا أن يكون إسقاط هذا الناقص من النساخ في أثناء الأبيات، ولا يجوز عد ما بعد هذا البيت منها لتكميل خمسمائة لتصريحه بأنه كالتممة



والخاتمة، وليس من (ذات الشفاء) فظهر أن كتابة النساخ الجيم من (جاءت)، والكاف من (كملا) بالحمرة إشارة إلى الحساب من أوهامهم). انتهى.

فعدد الأبيات التي سجلتها ٥١٧ بيتاً، وهو أقرب إلى العدد الذي ذكره ابن الجزري حيث إن (ج=٣)، (ث=٥٠٠)، (ك=٢٠)، (٣+٥٠٠+٢٠=٥٢٣ بيتاً).

ولعل الباقي وهو ستة أبيات يمكن أن يكون سقط من النساخ في أثناء الأبيات كما قال رحمه الله.

وأما ما قاله بخصوص أن النظم ينتهي إلى قول ابن الجزري (وكملت ذات الشفاء...)، والباقي لا يعتبر من ذات الشفاء وإنما هو كالتتمة والخاتمة فأقول: لقد قال ابن الجزري في الدرة:

وَتَمَّ نِظَامُ الدُّرَّةِ اخْتِصِبَ بِعَدِّهَا

وَعَامَ أَضَا حَجَّيْ فَأَخْسِنُ تَقْوُلَا

وزاد بعد هذا البيت ستة أبيات و اعتبرها داخله تحت العد فإنك لو حسبت حروف كلمة الدرة (أ = ١)، (ل = ٣٠)، (د = ٤)، (ر = ٢٠٠)، (ه = ٥) تجدها (١+٣٠+٤+٢٠٠+٥ = ٢٤٠)، والبيت الذي ذكرته سابقاً يحمل الرقم ٢٣٥.

كذلك الإمام الشاطبي في العقيلة حيث قال:

تَمَّتْ عَقِيلَةٌ أَثْرَابُ الْقَصَائِدِ فِي

أَسْنَى الْمَقَاصِدِ لِلرُّسَمِ الَّذِي يَهْرَا

يَسْنَعُونَ مَعَ مَائَتَيْنِ مَعَ ثَمَائِيَةِ

أَبْنَاءُهَا يَتَنَظَّمْنَ الدُّرَّ وَالْإِزْرَا

وزاد بعد هذين البيتين سبعة عشر بيتاً، وهي معدودة ضمن الأبيات بلا خلاف، والأمثلة كثيرة. فظهر من هذا أن الجيم والثاء والكاف هي عدد أبيات القصيدة وليست الثاء وحدها فقط. والله أعلم.

## فوائد:

تاريخ تأليف النظم هو ٧٩٨ هـ كما دلّت عليه (الحاء، والصاد، والذال)، وهذا يعني أن ابن الجزري نظم ذات الشفاء بعد حوالي سبع سنين من نظم الإمام العراقي لألفيته في السيرة، والتي ألفها عام ٧٩١ هـ.

وامتازت ذات الشفاء عن الألفية - حسب رأي القاصر - بالاختصار وحسن التوبيب والتقسيم، كذلك زادت عليها بنظم سير الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن بن علي عليه السلام وأهم ما جرى في عصر كل واحد منهم من الأحداث والفتوحات، وشيء من أخلاقهم وصفاتهم عليهم السلام فكان تقسيم الأبيات كالآتي:

(١٥) بيتاً مقدّمة النظم، (٣٠١) بيتاً في سيرة المصطفى صلى الله عليه وآله، (٤٥) بيتاً في سيرة الصديق أبي بكر رضي الله عنه، (٥٩) بيتاً في سيرة الفاروق عمر رضي الله عنه، (٣٢) بيتاً في سيرة ذي النورين عثمان رضي الله عنه، (٢٧) بيتاً في سيرة أبي تراب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (٨) أبيات في سيرة سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد شباب أهل الجنة الحسن بن علي رضي الله عنه، (٣٠) بيتاً في سرد أحداث جرت في عصر الناظم وخاتمة (ذات الشفاء). انتهى.

وأختم كلامي بما رواه أبو بكر ابن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ) بسنده عن عامر الشعبي قال: «القراءة سنة فاقروا كما قرأ أولوكم»<sup>(١)</sup>. وقال ابن القيم (ت ٧٥١ هـ) في حادي الأرواح عن اتباع السنة في القراءة وغيرها: «والسنة أجل في صدورهم من أن يُقدّموا عليها رأياً فقهياً، أو بحثاً جدلياً، أو خيالاً صوفياً، أو تناقضاً كلامياً، أو قياساً فلسفياً، أو حكماً سياسياً، فمن قدّم عليها شيئاً من ذلك فباب الصواب عليه مسدود، وهو من طريق الرشاد مسدود»<sup>(٢)</sup>. نعوذ بالله من كساد سوق العلم، ورُبُّو سوق الجهل.

(١) ينظر: «المعجم الكبير» للطبراني (٤٦/٨)، ح ٨٥٩٩، «المعجم الأوسط» للطبراني (٤٢٤/٣)، ح ١٤٦٣.

(٢) ينظر: «حادي الأرواح» (ص ١٨).



وأسأل الله ﷻ أن يتقبل مني هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به الأمة عامة، وأهل القرآن خاصة، وأعوذ به من الخذلان.



١ / فرغلي سيد عرباوي

باحث في علم صوتيات التجويد والقراءات  
والمدرس بالأزهر الشريف - قسم القراءات

المنيا - مصر - ٢٠١٠/٨/٢ م

Fargh٢٢@yahoo.com

Fargh٢٢@hotmail.com

## الفصل الأول

### ترجمة موجزة للحافظ ابن الجزري

ولد أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، الدمشقي<sup>(١)</sup>، ثم الشيرازي، بعد صلاة التراويح من ليلة السبت، يوم الخامس والعشرين من شهر رمضان، سنة ٧٥١ هـ، داخل خط القصاعين، بين السوريين، بدمشق<sup>(٢)</sup>.

#### ومن أشهر كتبه:

- ١ - كتاب: (إتحاف المهرة في تمة العشرة)<sup>(٣)</sup>.
- ٢ - كتاب: (التوجيهات أصول القراءات)<sup>(٤)</sup>.
- ٣ - كتاب: (إعانة المهرة في الزيادة على العشرة)<sup>(٥)</sup>.
- ٤ - كتاب: (الألغاز الجزرية)<sup>(٦)</sup>.
- ٥ - كتاب: (الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء)<sup>(٧)</sup>.
- ٦ - كتاب: (تحبير التيسير في القراءات العشر)<sup>(٨)</sup>.

(١) ينظر: «غاية النهاية في طبقات القراء» (٣٨٥ / ١)، «الضوء اللامع» للسخاوي (٢٣٩ / ٤)، «إنباء الغمر بأبناء العمر» لابن حجر (٨١ / ٢).

(٢) ينظر: «الضوء اللامع» للسخاوي (٢٣٩ / ٤)، «غاية النهاية في طبقات القراء» (٣٨٥ / ١).

(٣) ينظر: «الضوء اللامع» للسخاوي (٤٤٠ / ٤).

(٤) ينظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٨١ / ١)، «هدية العارفين» لإسماعيل باشا (٤٦ / ٢).

(٥) ينظر: «الضوء اللامع» للسخاوي (٤٤٠ / ٤).

(٦) ينظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١٥٠ / ١)، «هدية العارفين» لإسماعيل باشا (٤٦ / ٢).

(٧) ينظر: «النشر في القراءات العشر» (٢٥٣ / ١).

(٨) ينظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٥٢٠ / ١)، «هدية العارفين» لإسماعيل باشا (٤٦ / ٢)، «الأعلام» للزركلي (٤٥ / ٧).

- ٧- كتاب: (تحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان)<sup>(١)</sup>.
- ٨- قصيدة: (التذكار في رواية أبان بن يزيد العطار)<sup>(٢)</sup>.
- ٩- كتاب: (تقريب النشر في القراءات العشر) - وهو مختصر كتاب النشر<sup>(٣)</sup>.
- ١٠- كتاب: (التقييد في الخلف بين الشاطبية والتجريد)<sup>(٤)</sup>.
- ١١- كتاب: (التممة في القراءات)<sup>(٥)</sup>.
- ١٢- كتاب: (التمهيد في علم التجويد)<sup>(٦)</sup>.
- ١٣- كتاب: (التوجيهات في أصول القراءات)<sup>(٧)</sup>.
- ١٤- كتاب: (جامع الأسانيد في القراءات)<sup>(٨)</sup>.
- ١٥- منظومة: (الدرة المضيئة في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية)<sup>(٩)</sup>.
- ١٦- رسالة: (في الوقف على الهمزة لحمزة وهشام)<sup>(١٠)</sup>.
- ١٧- منظومة: (طية النشر في القراءات العشر)<sup>(١١)</sup>.

- 
- (١) نوحده منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم (١٩٤٠٩ ب).
  - (٢) بنظر: «غاية النهاية في طبقات القراء» (٤١٩/١).
  - (٣) ينظر: «غاية النهاية في طبقات القراء» (٥٦/١)، «الصوء اللامع» للسخاوي (١٣٠/٢)، «كشف الطون» لحاجي خليفة (١٩٥٢/٢)، «الأعلام» للزركلي (٤٥/٧).
  - (٤) بنظر: «غاية النهاية في طبقات القراء» (١٥٦/١).
  - (٥) ينظر: «الأعلام» للزركلي (٤٥/٧).
  - (٦) طبع بتحقيقي بدار الكتب العلمية بيروت/ لبنان.
  - (٧) بنظر: «هدية العارفين» لإسماعيل باشا (٤٦/٢)، وذكره ابن الجزري مراراً في «التمهيد».
  - (٨) قال الدكتور عامر الحمد ذكر فيه أسانيد في قراءة القرآن، ذكره رمضان ششن في كتابه نواذر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا (٤٠٦/١).
  - (٩) ينظر: «غاية النهاية في طبقات القراء» (٣٨٦/١)، «الصوء اللامع» للسخاوي (٤٤٠/٤)، «كشف الطون» لحاجي خليفة (٧٤٣/١)، «الأعلام» للزركلي (٤٥/٧)، «شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٢٨/٧).
  - (١٠) يوجد منه نسخة خطية بدار الكتب الظاهرية رقم (٥٤٦٥).
  - (١١) بنظر: «كشف الطون» لحاجي خليفة (١١١٨/٢).



١٨ - كتاب: (العقد الثمين في ألغاز القرآن المبين) - شرح لقصيدة المؤلف نفسه المسماة الألغاز الجزرية<sup>(١)</sup>.

١٩ - كتاب: (غاية المهرة في الزيادة على العشر)<sup>(٢)</sup>.

٢٠ - كتاب: (الفوائد المجمعة في زوائد الكتب الأربعة)<sup>(٣)</sup>.

٢١ - منظومة (المقدمة فيما على قارئه أن يعلمه) - المشتهرة بالمقدمة الجزرية<sup>(٤)</sup>.

٢٢ - (القراءات الشاذة) - منظومة<sup>(٥)</sup>.

٢٣ - كتاب: (منجد المقرئين ومرشد الطالبين)<sup>(٦)</sup>.

٢٤ - كتاب: (النشر في القراءات العشر)<sup>(٧)</sup>.

٢٥ - منظومة: (سهاية البررة فيما زاد على العشرة)<sup>(٨)</sup>.

(١) ينظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/١٥٠)، «مدية العارفين» لإسماعيل باشا (٢/٤١).

(٢) ينظر: «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/٣٨٦)، «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/١١٩٤)، «هدية العارفين» لإسماعيل باشا (٢/٤٦).

(٣) توجد منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم (١٩٤١٠ ب).

(٤) ينظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/١٧٩٩)، «هدية العارفين» لإسماعيل باشا (٢/٤٦)، «الأعلام» للزركلي (٧/٤٥).

(٥) القراءات الشاذة: نقلها: شمس الدين: محمد بن محمد بن الجبري، الموفى سنة ٨٨٢، ثلاث وثلاثين وثمانمائة، (كاشطبية)، أولها: بدأت بحمد الله نظمى أولاً... الخ وأتمه في: رمضان سنة ٧٩٧، سبع وتسعين وسبعمائة. ينظر: «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/١٣٢٣).

(٦) ينظر: «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/١٥٣)، «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/١٨٥٩)، «هدية العارفين» لإسماعيل باشا (٢/٤٦)، «الأعلام» للزركلي (٧/٤٥).

(٧) ينظر: «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/٥٦)، «الصوة اللامع» للسخاوي (٤/٤٤٠)، «هدية العارفين» لإسماعيل باشا (٢/٤٦)، «كشف الظنون» لحاجي خليفة (٢/١٩٥٢)، «الأعلام» للزركلي (٧/٤٥)، «شذرات الذهب» لابن العماد الحنبلي (٧/٢٨).

(٨) وهي منظومة في قراءة ابن محيص والأعمش والحسن المصري، وتوجد منها نسخة خطية في مكتبة الجامع الأزهر ودار الكتب المصرية.

٢٦- كتاب: (هداية المهرة في ذكر الأئمة العشرة المشتهرة)<sup>(١)</sup>.

٢٧- كتاب: (البيان في خط عثمان)<sup>(٢)</sup>.

٢٨- منظومة: (ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء). وهو هذا الكتاب الذي

بين يديك.

توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة ٨٣٣ من هجرة المصطفى ﷺ.



(١) ينظر: «إصباح المكنون في الدليل على كشف الظنون» (٢/٧٢٣)، «كشف الظنون» لحاجي

خليفة (٢/٢٠٤٢).

(٢) ينظر: «هدية العارفين» لإسماعيل باشا (٢/٤٦).

## الفصل الثاني

### وصف المخطوط

اسم المخطوط: (ذات الشفاء في سيرة النبي والخلفاء).

اسم المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري

تاريخ وفاة المؤلف: ٨٣٣ هـ.

اسم الناسخ: مجهول.

تاريخ النسخ: سنة ١٣٥٣ هجرية.

نوع الخط: نسخ؛ ولكنه رديء بعض الشيء.

عدد الأوراق: (٢٤)، وبأوراقها عرق.

عدد الأسطر: (١٢) سطر في الورقة الواحدة.

مسطرتها: من (٧ إلى ٨) كلمة في السطر الواحد.

مقاسها: (١٥.٥٦×١٠.٩٠).

مصدرها: جامعة طوكيو / اليابان / تحت رقم (٢٤١٣).

نبذة عن المخطوط:

أوله:

١- قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَعْمَ الْمُقْتَدِرِ

٢- وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَدْ هَدَى

مِنْ نَظْمِ سِيرَةِ النَّبِيِّ أَحْمَدُ



٣- ضَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا

وَالسَّامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَرَّمَا

٤- وَبَعْدُ: إِنَّ خَيْرَ شَيْءٍ أَنْ تَنْظُمَ

بِسِيرَةِ خَيْرِ مُزَسَّلٍ إِلَى الْأَمَمِ

٥ وَخُلَفَائِهِ الَّذِينَ بَعْدَهُ

الرَّاشِدِينَ الثَّابِتِينَ قَضَاهُ

٦ نَطْمُثُهَا فِي غَايَةِ اخْتِصَارٍ

مُزَجَّجًا لَعَلَّ فِي تَهَارٍ

٧ بِرُشْمِ سُلْطَانِ الْوَرَى مُحَمَّدٍ

صَاحِبِ شِيرَازِ الرِّضَى الْمُؤَيَّدِ

٨ اِسْأَلْ رَبِّي أَنْ يُعِزُّ الدِّينَا

بِهِ وَيُهْلِكَ الْعَبْدَى الْبَاغِيْنَا

٩ فَلَيْسَ عِنْدِي مِنْ هَذَا ثَمْلُخُ

بِسَوَى دُعَاءِ لَسْتُ عَنْهُ أَبْرَحُ<sup>(١)</sup>

١٠ وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ إِلَيْهِ

لِكُونِهَا مَحْبُوسَةً لَدَيْهِ

١١ وَلَيْسَ بِمِثْلِهِ مُجِيبُ الْعَلَمَا

لَأَنَّهُ أَقْدَارُهُمْ قَدْ عَلِمَا

١٢- فَلْيَنْهَ عَنْهُ بِأَنَّهُ مَنُصُورٌ

وَمُصَوَّرٌ فِي زَمَنِ زَيْنِهِمْ مَخْشُورٌ

١٣- مَمْنُونُهَا تَمَامُهَا وَلَا ذَاتُ الشِّفَا

فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ ثُمَّ الْخُلَفَا

آخِرُهُ:

٥١٦- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْ نَصْرًا

نَيْيَسُهُ وَدِينُهُ وَأَظْهَرًا

٥١٧- ضَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمَلَّمَا

وَرَدُّ كَيْدٍ مِّنْ بَغْيٍ وَمَلَّمَا

وقد رمزت لها برمز (ف).

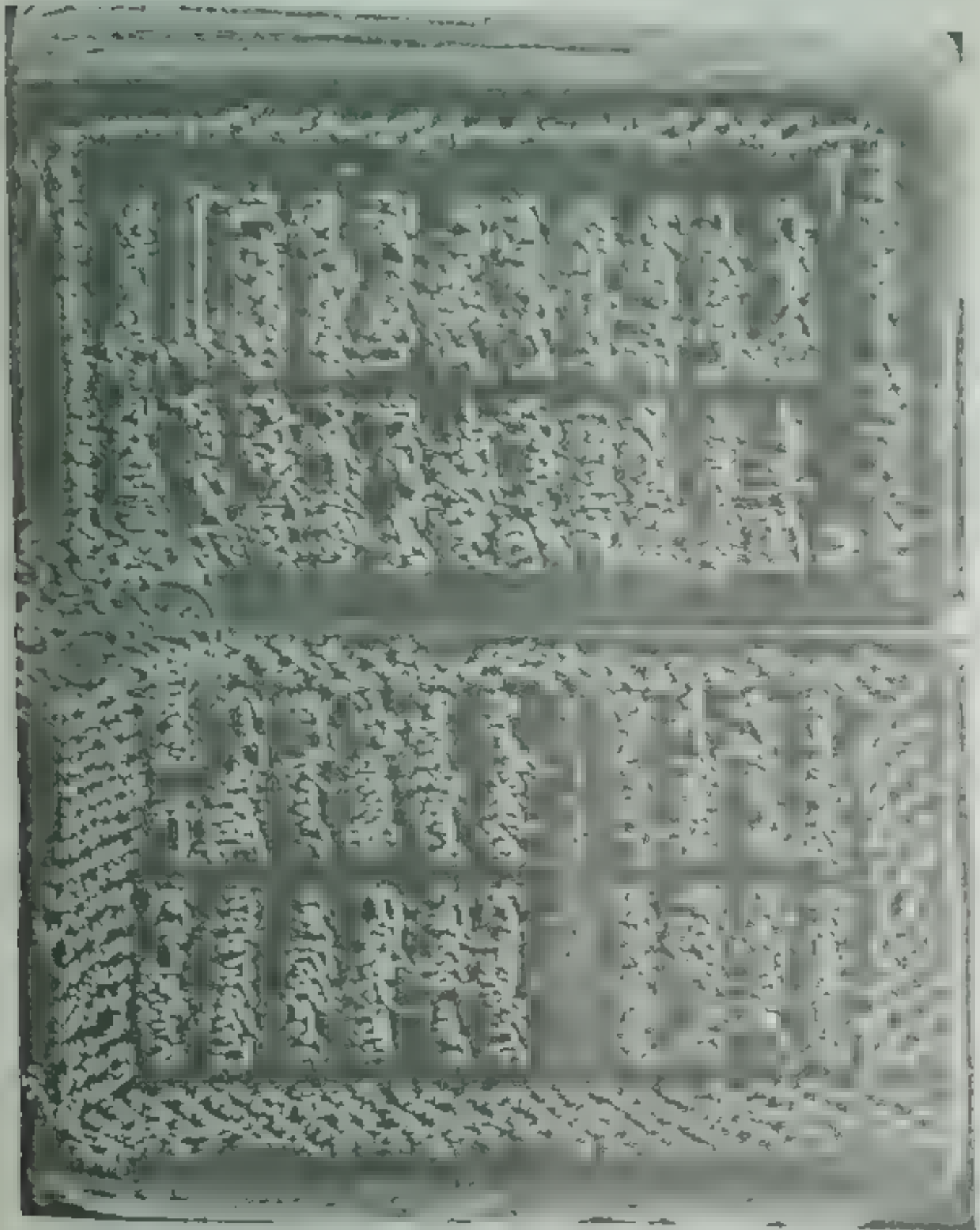
والنسخة الثانية: تقع في (٣٣) ورقة نسخت بتاريخ ١٢٥٨ هـ ناسخها مجهول،

ومقاسها (٤٢.٣٣×٣١.٧٥). من مخطوطات الشيخ حمدي السلفي. رمزت لها

برمز (ح).

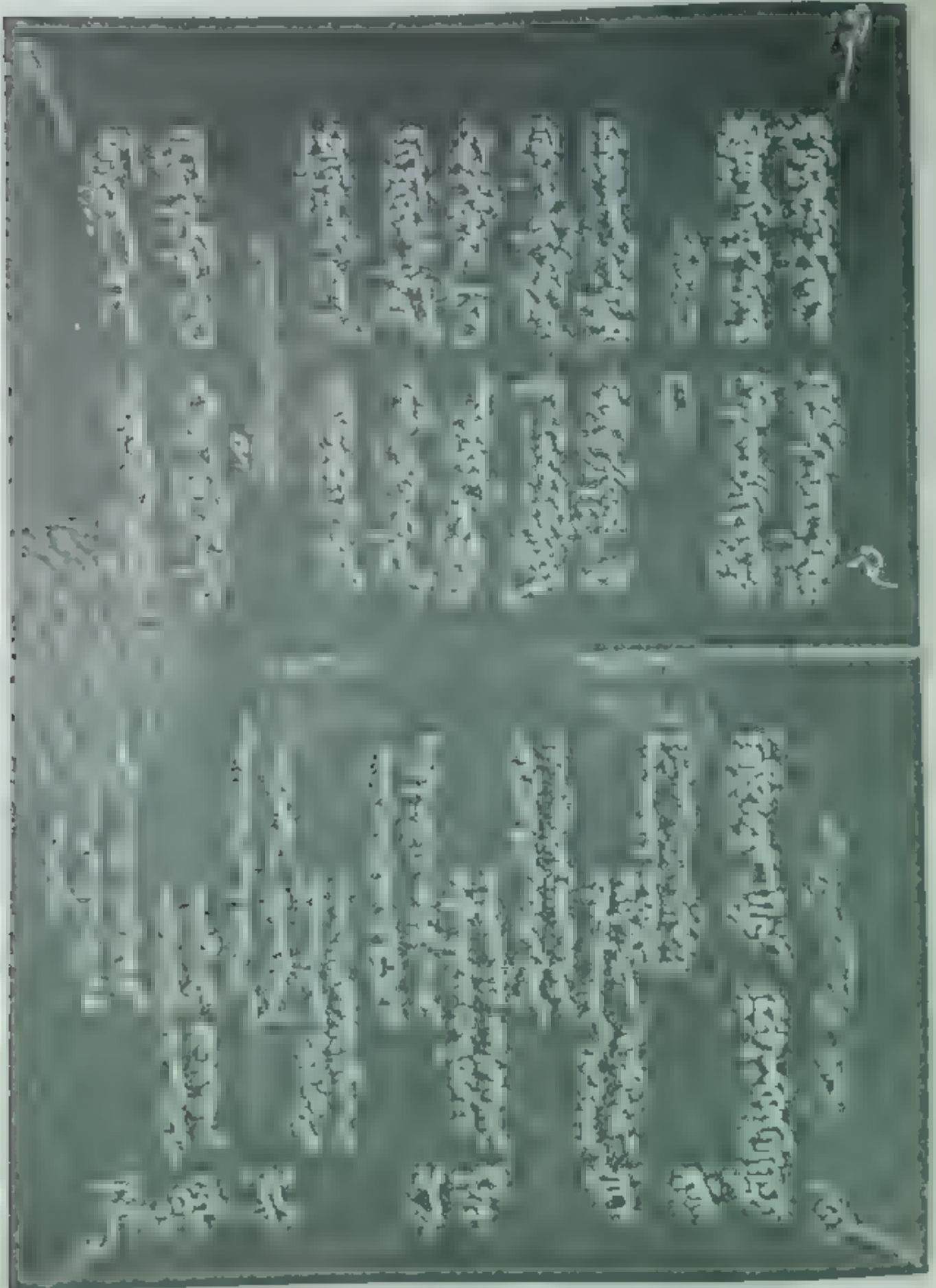


## مصورات من الطبوط

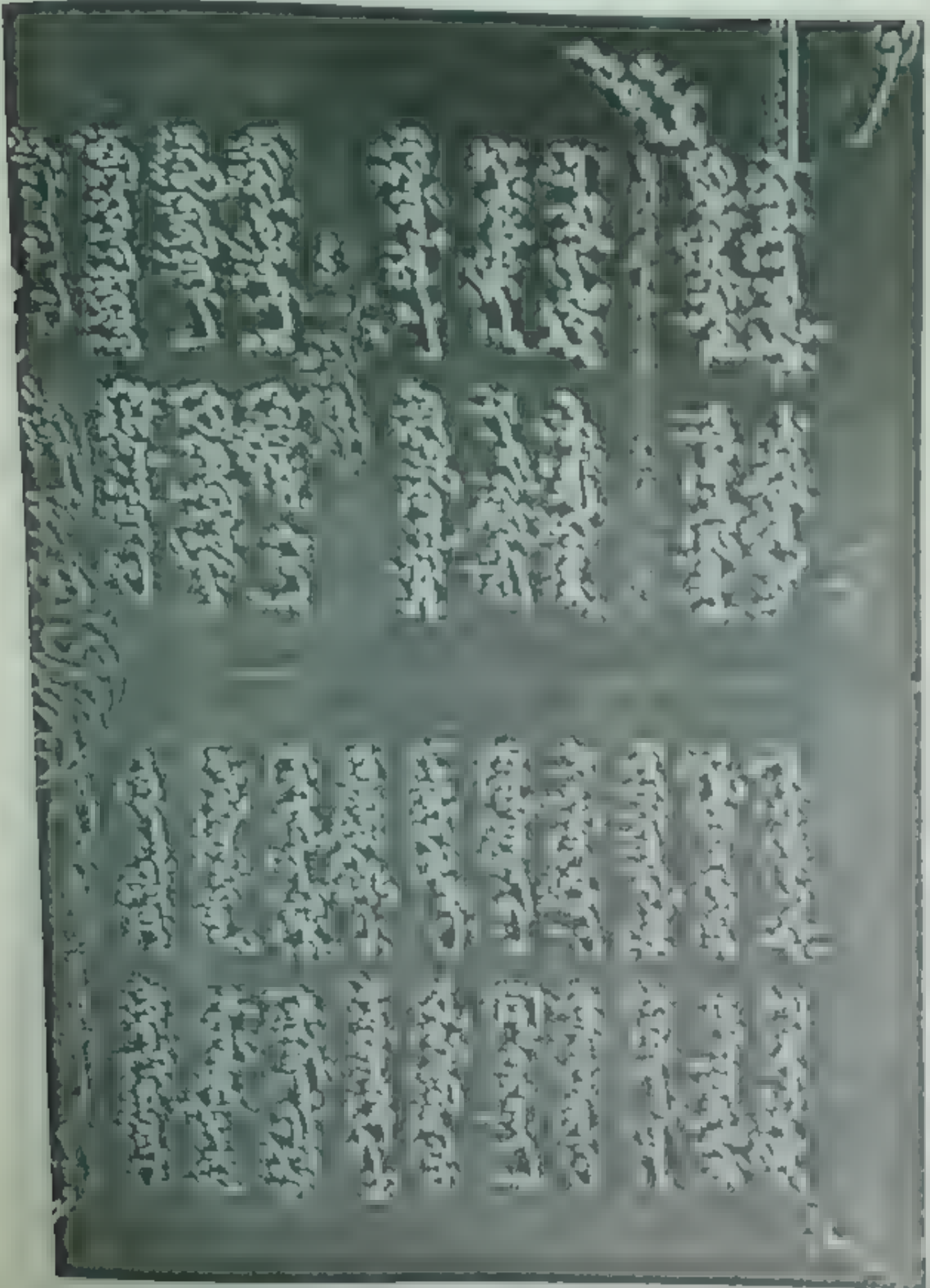


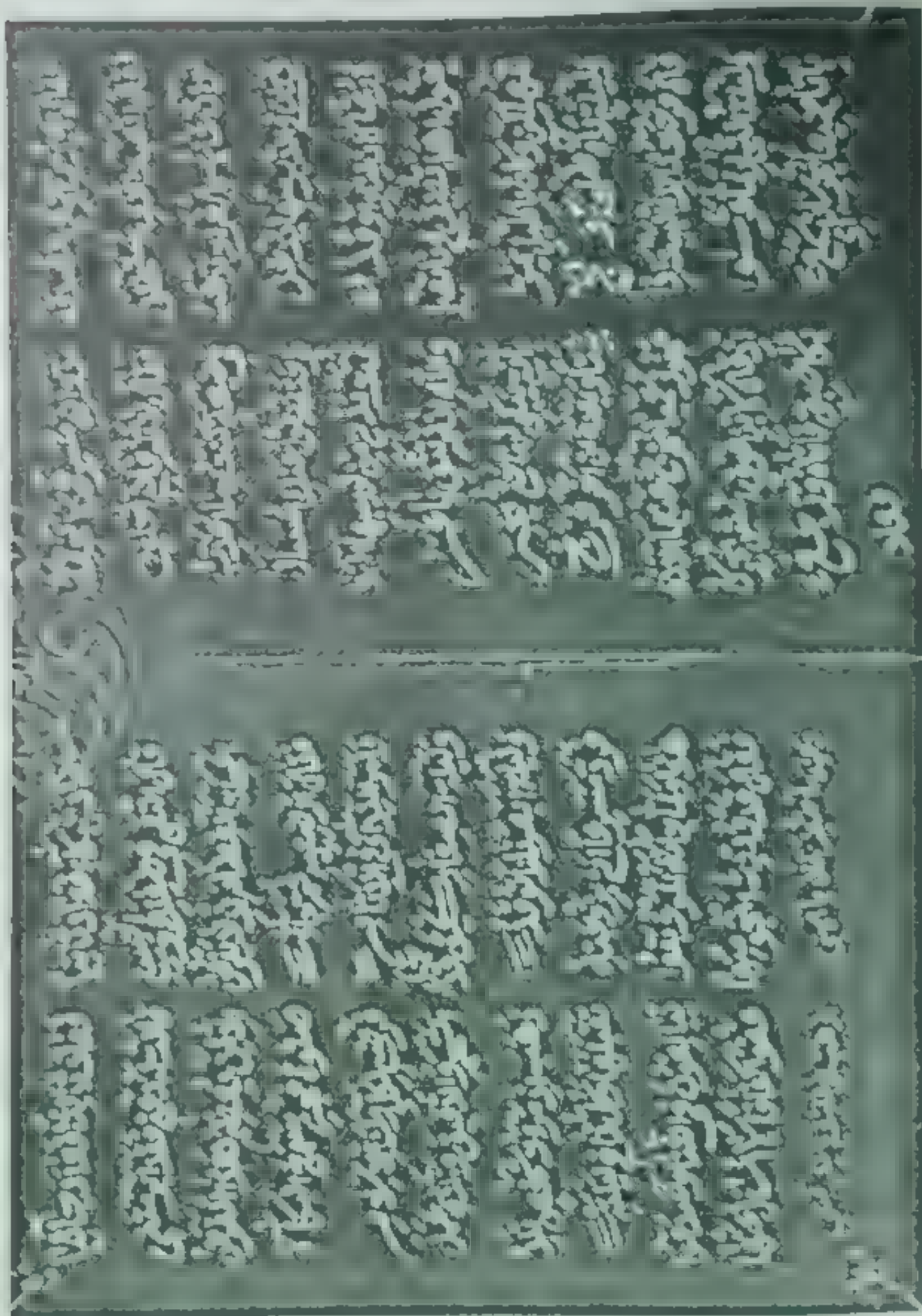
الورقة الأولى من المنظومة نسخة (ف)





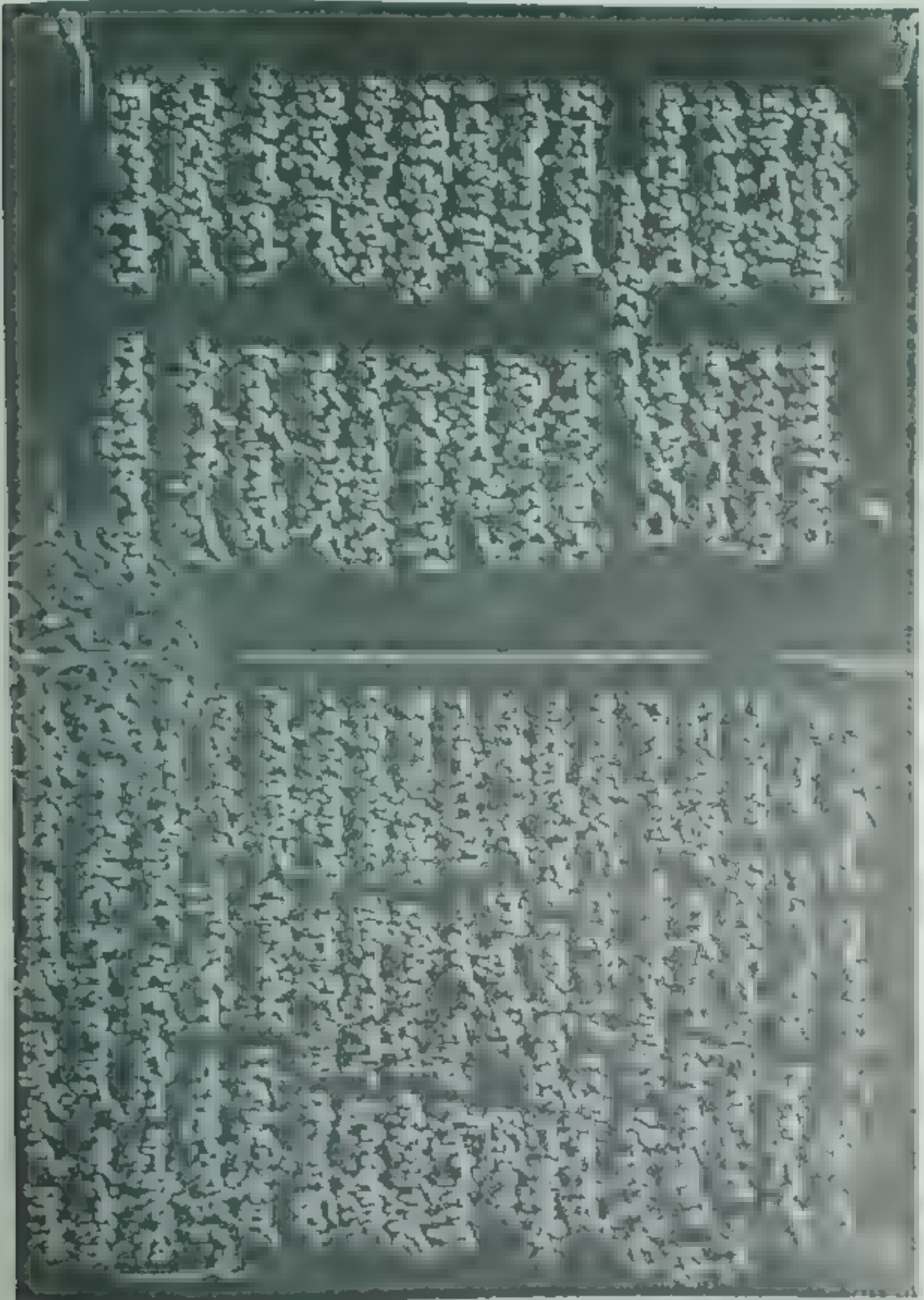
الورقة رقم ١٢ من المنظومة نسخة (ف)



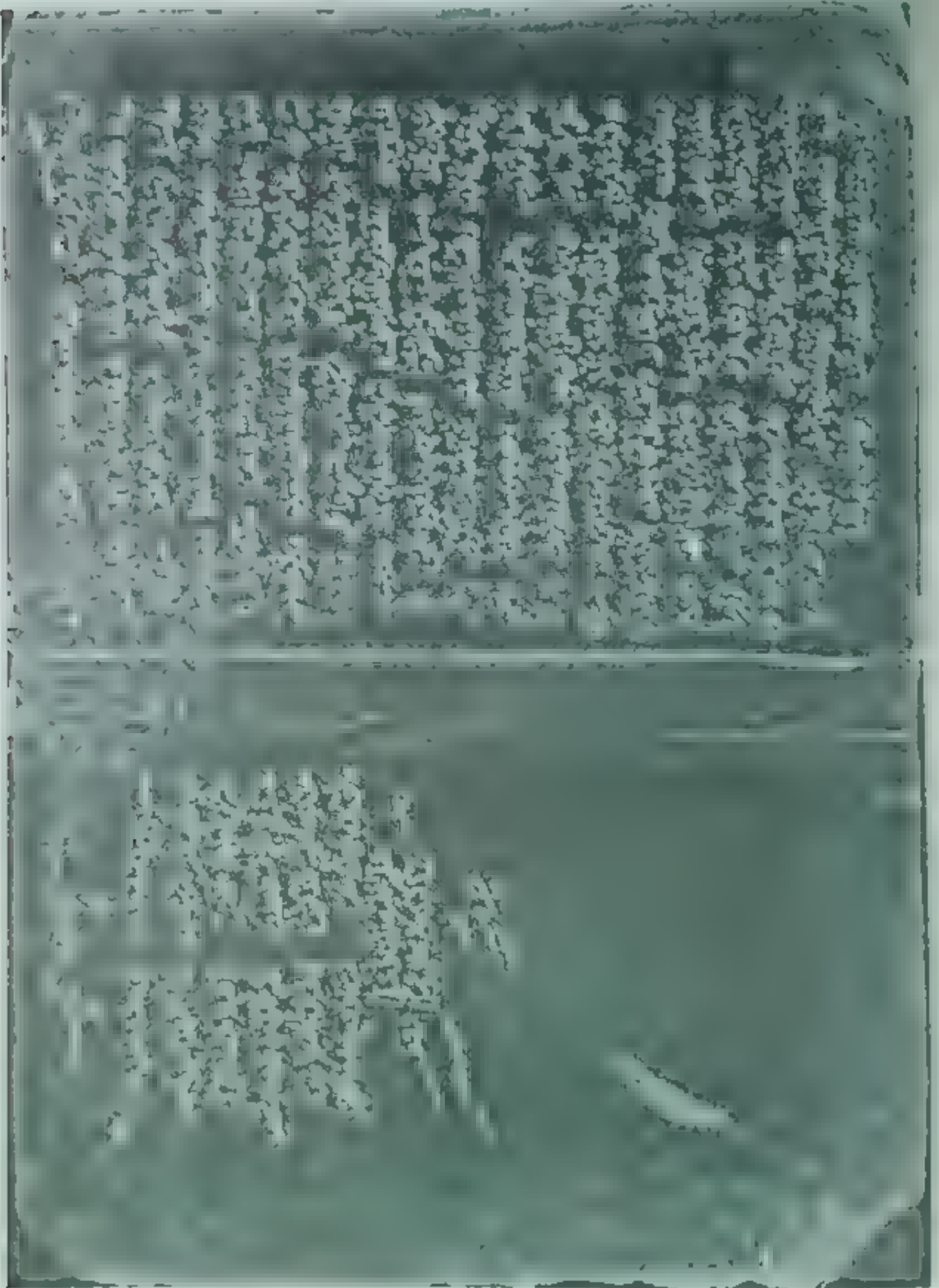


الورقة رقم (٢٠) من المنظومة نسخة (ف)





ام رقة قس لأخيرة من اسطومة نسخة (ف)



الورقة الأخيرة من المنظومة نسخة (ف)



الورقة لأو من المنصومة نسخة (ح)



الورقة رقم (٢) من المنظومة نسخة (ح)



نورقة قبل الأخيرة من المخطوطة نسخة (ج)





الورقة الأخيرة من المضمومة نسخة (ح)

الباب الثاني: النص المحقق من نظم  
ذات الشفاء في سيرة النبي ﷺ والخلفاء  
[مقدمة الناظم]

بسم الله الرحمن الرحيم  
وبه استعاني<sup>(١)</sup>

- ١- قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْجَزْزِيِّ  
الْحَمْدُ لِلْمُهَيِّمِ الْمُقْتَدِرِ<sup>(٢)</sup>
- ٢- وَالشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَدْ هَدَى  
مِنْ نَظْمِ سِيرَةِ النَّبِيِّ أَحْمَدًا
- ٣- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا  
وَأَلِّهِ وَصَّحْبِهِ وَكَرَّمَا
- ٤- وَبَعْدُ: إِنَّ خَيْرَ شَيْءٍ أَنْتَظِمَ  
سِيرَةَ خَيْرِ مُرْسَلٍ إِلَى الْأَمَمِ
- ٥- وَخُلَفَائِهِ الَّذِينَ بَعْدَهُ  
الرَّاشِدِينَ التَّابِعِينَ قَصْدَهُ

(١) في (ح): «وبه استعاني» ساقط.

(٢) في (ح): «المقتدري».

- ٦- نَظَّمْتُهَا فِي غَايَةِ اخْتِصَارٍ  
مُزْتَجِلًا لَعَلَّ فِي نَهَارِ
- ٧- بِرَسْمِ سُلْطَانِ الْوَرَى مُحَمَّدٍ  
صَاحِبِ شِيرَازِ الرِّضَى الْمُؤَيَّدِ
- ٨- اسْأَلْ رَبِّي أَنْ يُعِزُّ الدِّينَ<sup>(١)</sup>  
بِهِ وَيُهْلِكَ الْعِدَى<sup>(٢)</sup> الْبَاغِيَا
- ٩- فَلَيْسَ عِنْدِي مِنْ هَدَايَا تَضْلُحُ  
سِوَى دُعَاءِ لَسْتُ عَنْهُ أَبْرَحُ<sup>(٣)</sup>
- ١٠- وَهَذِهِ هَدِيَّةٌ إِلَيْهِ  
لِكُونِهَا مَخْبُوتَةً لَدَيْهِ
- ١١- وَلَيْسَ مِثْلُهُ مُحِيبُ الْعُلَمَا  
لَأَنَّهُ أَقْدَارُهُمْ قَدْ عَلِمَا
- ١٢- فَلْيَهْنِ بِهِ بِأَنَّهُ مَنْصُورُ  
وَهُوَ فِي زَمَرَتِهِمْ مَخْشُورُ

(١) في (ح): «الدنيا».

(٢) في (ح): «العد».

(٣) [١/١].

١٣- سَمِيتُهَا تَفَاوُلًا (ذَاتُ الشِّفَا)

فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ ثُمَّ الْخُلَفَاءِ

١٤- وَمَا أَنَا أَشْرَعُ فِي الْمَقْصُودِ

مِنْ نَظْمٍ دُرٍّ لَوْلَوْ مَنْصُودٌ

١٥- عَلَى الصَّحِيحِ مِنْ خِلَافٍ خَصَلَا

وَحَسْبُنَا اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَا

بَحْثُ نَسَبِهِ ﷺ<sup>(١)</sup>

١٦- مُحَمَّدٌ نَبِينَا إِنْ يَنْتَسِبُ

فَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

١٧- هَاشِمٍ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ

كِلَابٍ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ

١٨- غَالِبٍ فَهْرٍ مَالِكِ بْنِ النُّضْرِ

كِنَانَةَ خُزَيْمَةَ ذِي الْفَخْرِ<sup>(٢)</sup>

١٩- مُذْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ نَجَلٍ مُضَرًّا<sup>(٣)</sup>

نِزَارٍ مِنْ مَعَدٍ عَذَنَانَ الْبَرَاءِ<sup>(٤)</sup>

(١) في (ح): «بيان نسب النبي صلى الله عليه وسلم».

(٢) في (ح): «المخري».

(٣) في (ح): «مضر».

(٤) (٢/ب). وفي (ح): «ابن البراء».

- ٢٠- إِلَى هُنَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ  
وَاخْتَلَفُوا مِنْ آدَمَ إِلَيْهِ
- ٢١- وَأُمُّهُ أَمْنَةُ مِنْ وَثْبٍ مِنْ  
عَبْدِ مَنَافٍ زُهْرَةَ كِلَابِيَهِنَّ  
وَقْتُ<sup>(١)</sup> حَمْلِهِ وَتَارِيخُ وَلَادَتِهِ عَلَيْهِ
- ٢٢- وَحَمْلُهُ أَيَّامَ تَشْرِيقٍ حَصَلَ  
وَعِنْدَ وَشْطَى جَمَرَاتِ انْتَقَلَ
- ٢٣- وَلِذَا فِي الْإِثْنَيْنِ ثَانِي عَشْرٍ  
رَبِيعِ الْأَوَّلِ أَشْنَى شَهْرٍ
- ٢٤- مِنْ عَامٍ فِيلٍ لِهَيْبُوطِ آدَمَا  
بِئْتُهُ آلَافُ مَضَتْ مَعَ (ج)َادَ (م)َا
- ٢٥- وَيَعْدُ (ط)َب (ظ)َلَا مِنْ  
(ب)َبِي (ح)َز (ع)َلَا<sup>(٢)</sup> مِنْ رَفَعَ عَيْسَى
- ٢٦- وَيَعْدُ أَنْ جَلَسَ كِشْرَى الْعَادِلُ  
وَهُوَ أُنُو شُرَّانَ<sup>(٣)</sup> يَوْمَ زَائِلُ

(١) في (ح): بيان حملة.

(٢) في (ح): الإسكندري.

(٣) استخدم الحافظ ابن الجزري في هذين البيتين حساب الجمل وتفصيلها على النحو التالي.

(ج = ٣)، (م = ٤٠)، (ط = ٩)، (ط = ٩٠٠)، (ث = ٥٠٠)، (ح = ٨)، (ع = ٧٠)، وفاء.

جعلت الخط عريض للكلمات التي أول دمن.

(٤) في (ح): اشروان.



## مِنْ آيَاتِ مَوْلِدِهِ ﷺ

٢٧- وَلَيْلَةُ الْمَوْلِدِ شَقٌّ وَأَنْصَدَغَ

إِيوَانُ كِشْرَى وَلَهُ <sup>(١)</sup> الصَّوْتُ سُمِعَ

٢٨- وَشُرْفَاتُهُ هَوَتْ وَسَقَطَتْ

وَنَارُ فَارِسٍ انْطَلَقَتْ <sup>(٢)</sup> وَخَمَدَتْ

٢٩- وَلَمْ تَكُنْ تُخَمَدُ قَبْلَ ذَلِكَ

بِأَلْفِ عَامٍ وَازْتَهَى <sup>(٣)</sup> الْمَلَائِكُ <sup>(٤)</sup>

٣٠- مُبَشِّرَاتٍ وَيُخَيِّرَ سَاوَةَ

غَاصَتْ وَفَاضَ الْمَاءُ بِالسَّمَاءِ

٣١- وَأُمُّهُ رَأَتْ بُعَيْدَ الْبُشْرَى

نُورًا أَضَالَهَا فَضُورَ <sup>(٥)</sup> بُضْرَى

## مِنْ أَرْضَعِهِ <sup>(٦)</sup> ﷺ

٣٢- وَأَرْضَعَتْهُ أَوْلَا ثَوِيَّةَ

وَأَرْضَعَتْهُ بَعْدَهَا حَلِيمَةَ

(١) في (ح): «ومنه».

(٢) في (ح): «انططت».

(٣) في (ح): «ورتل».

(٤) [١/٢].

(٥) في (ح): «فصورا».

(٦) في (ح): «أرضعته».

٣٣- وَثُمَّ شُقَّ صَدْرُهُ وَبَانََا

حَظُّ اللَّعِينِ وَمِلِّي إِيْمَانَنَا

حَضَانَتُهُ وَمَوْتُ أَبِيهِ ﷺ

٣٤- وَخَضَّصَتْهُ أُمُّ أَيْمَنُ بَرَكَةً

وَعَنْ أَبِيهِ انْتَقَلَتْ بِالْمَلَكَةِ

٣٥- وَهِيَ الَّتِي أَغْتَقَهَا لَمَّا كَبُرَ

زَوْجُهَا مَوْلَاهُ زَيْدًا<sup>(١)</sup> فَادْكِرْ

٣٦- فَإِنَّهُ مُذْ مَاتَ كَانَ حَمَلًا

وَقِيلَ لَمَّا مَاتَ كَانَ طِفْلًا

مَوْتُ أُمِّهِ ﷺ وَكَفَالَةُ جَدِّهِ

ثُمَّ عَمُّهُ<sup>(٢)</sup> أَبِي طَالِبٍ<sup>(٣)</sup>

٣٧- وَمَاتَتْ أُمُّهُ وَقَدْ كَمُلَ لَهُ

أَزْيَعُ أَوْ يَسْتُ وَبَعْدُ كَفَلَتْهُ

٣٨- أَبُو أَبِيهِ ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ

ابْنُ ثَمَانٍ مَعَ شَهْرَيْنِ سَوَى

(١) في (ح): «زيد».

(٢) في (ح): «عمه» ساقطة.

(٣) [٢/ب].

وَصُوْلُهُ ﷺ إِلَى بُصْرَى  
وَقَوْلُ الرَّاهِبِ وَغَيْرِهِ

٣٩- وَعِنْدَمَا صَارَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ

مَعَهُ عَمَهُ رَاحَ لِأَرْضِ بُصْرَى

٤٠- فَحِينَئِذَا أَبْصَرَهُ بِحَيْرَا

أَخْصَاهُ إِذْ كَانَ بِهِ خَيْرَا

٤١- فَجَاءَهُ مُقْبِلًا مِنْهُ الْيَدَا

وَقَالَ أَهْلًا بِالنَّبِيِّ أَحْمَدَا

٤٢- هَذَا رَسُولُ اللَّهِ مُجْلِي<sup>(١)</sup> الْعُمَّةِ

يَبْعَثُهُ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةً

٤٣- يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ مُذْ أَقْبَلْتُمْ

رَقَبَتُكُمْ حَتَّى هُنَا نَزَلْتُمْ

٤٤- لَمْ يَتَقَ مَا أَبْصَرَهُ مِنْ حَجَرٍ

إِلَّا يَخِرُّ سَاجِدًا وَشَجَرٍ

٤٥- وَلَيْسَ يَسْجُدَانِ إِلَّا لِلنَّبِيِّ

وَإِنَّا نَجِدُهُ فِي الْكُتُبِ

٤٦- ثُمَّ نَهَاةً عَنْ دُخُولِ الشَّامِ لَا

تَغْتَالِيَهُ يَهُودُهُمَا فَيَقْتُلَا<sup>(١)</sup>

خُرُوجُهُ ﷺ إِلَى بَصْرَى ثَانِي  
مَرَّةً بِتِجَارَةِ خَدِيجَةَ مَعَ غُلَامِهَا مَيْسَرَةَ

٤٧- ثُمَّ لِبُصْرَى رَاحَ ثَانِي مَرَّةً

بِمَتَجَرٍّ وَكَانَ مَعَ مَيْسَرَةَ

٤٨- عَبْدِ خَدِيجَةَ قَبِيلَ تَنَكُّحَهُ

بِمَالِهَا بِرَبِّحِهَا وَتَزْوُجَهُ

٤٩- لَمَّا أَتَى نَزَلَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

بِالْقُرْبِ مِنْ صَوْمَعَةٍ مُنْصَرَّةٍ

٥٠- فَقَالَ رَاهِبٌ بِهَا مَا يَنْزِلُ

أَيُّ هَاهُنَا إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ

٥١- وَكَانَ مِنْ قَوْلِ الْغُلَامِ مَيْسَرَةَ

كَانَ لَدَى الْحَرِّ وَعِنْدَ الْهَاجِرَةِ

٥٢- يَنْزِلُ مَنْ يُظْلِمُهُ شَخْصَانِ

صَدَقَ مِنْ مَلَائِكِ الرُّحْمَنِ

زَوَاجُهُ ﷺ بِخَدِيجَةَ رضي الله عنها

وَبَنِيَانُ الْكَعْبَةِ

٥٣- وَعِنْدَمَا رَدُّ تَزَوَّجَتْ بِهِ

وَعُمُرُهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ وَهِيَ

٥٤- أَسْنُ كَانَتْ بَرَّةً وَمُحْسِنَةً

وَعِنْدَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً

٥٥- بَنَتْ قُرَيْشُ الْبَيْتَ عِنْدَ مَشْهَدِهِ

وَوَضَعَ الْحَجَرَ فِيهَا بِتِلْكَ<sup>(١)</sup>

ذُكْرُ بَعْتِهِ ﷺ لِلْأَنْثَامِ<sup>(٢)</sup>

٥٦- وَعِنْدَمَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ

بِعِثَ لِلْأَنْثَامِ أَجْمَعِينَ

٥٧- فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ<sup>(٣)</sup> فِي غَارٍ حَرًا

قَالَ لَهُ: اقْرَأْ ثُمَّ غَطَّ فَقَرَأَ

٥٨- مِنْ أَوَّلِ الْقَلَمِ ثُمَّ جَاءَ

خَدِيجَةُ قَالَتْ لَهَا الْأَنْبَاءُ

(١) [٣/ب].

(٢) في (ح): «بعته صلى الله عليه وسلم».

(٣) في (ح): «جبرائيل».



٥٩- فَقَالَتْ ابْشِرْ لَسْتُ تُخْزَى أَبَدًا

لَمَّا جَمَعْتَ مِنْ صِفَاتِ الشُّعَدَا  
٦٠- ثُمَّ تَوَجَّهْتَ بِهِ لِيُورِقَةَ

أَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى فَصَدَّقَهُ  
٦١- فَقَالَ ذَا النَّامُوسُ جَا لِمُوسَى

وَسَائِرِ الرُّسُلِ حَتَّى عِيسَى  
ذِكْرُ<sup>(١)</sup> أَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِهِ ﷺ  
وَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ

٦٢- وَأَوَّلُ الْخَلْقِ اسْتَجَابَ لِلنَّبِيِّ

خَدِيجَةُ الصِّدِّيقُ زَيْدٌ وَعَلِي  
٦٣- وَيَعْدُ ذَا تَتَابَعَ الْوَحْيُ وَمَنْ

يُسْلِمُ وَالنَّبِيُّ لَا يَدْعُو عَلَنَ<sup>(٢)</sup>  
٦٤- عُثْمَانُ الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَوْفٍ

طَلْحَةُ سَعْدُ آمَنُوا مِنْ خَوْفِ<sup>(٣)</sup>

(١) في (ح): ذكره ساقطة:

(٢) في (ف): وقع تأخير هذا البيت وتقدم الذي بعده عليه، واتمعت نسخة الشارح، وسقط من نسخة (ح).

(٣) [٤/أ]. والبيت ساقط من (ح).

٦٥- إِذْ آمَنُوا بِدَعْوَةِ الصَّادِقِ

كَذَا ابْنُ مَطْعُونٍ بِذَا الطَّرِيقِ<sup>(١)</sup>

٦٦- وَهُمْ عَلَى السِّرِّ بِدَارِ الْأَرْقَمِ

حَتَّى اسْتَجَابَ عُمَرُ وَأَسْلَمَ

٦٧- وَأَضْبَحَ الْإِسْلَامُ ظَاهِرًا وَمَا

عَلَى قُرَيْشٍ مِنْ فَرِيقٍ أَسْلَمَا

٦٨- فَعَابَ إِلَهُتَهُمْ وَأَنكَرُوا<sup>(٢)</sup>

وَعَذَّبُوا مِنْ صَاحِبِهِ مَنْ قَدَرُوا

٦٩- فَأَذِنَ النَّبِيُّ حَتَّى هَاجَرُوا

لِلْحَبِشِ ثُمَّ بَعْدَ هَذَا حَاصَرُوا

٧٠- هَاشِمَهُمْ مَعَ بَنِي الْمُطَّلِبِ

فِي الشَّعْبِ إِذْ سِتُّ مَضَيْنَ لِلنَّبِيِّ

٧١ فَمَكَّتُوا ثَلَاثَةَ وَفَرَجُوا

بَعْدَ الثُّبُوءِ بِتَسْعِ خَرَجُوا

**مَوْتُ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وَخَدِيجَةَ** رحمهما الله

٧٢- وَبَعْدَ سِتِّ أَشْهُرٍ مَاتَ أَبُو

طَالِبٍ الْعَمُّ الشَّفُوقُ الْأَقْرَبُ

(١) البيت ساقط من (ح) أيضاً.

(٢) في (ح): «فأنكروا».

٧٣- وَيَعْدُ أَيَّامٍ ثَلَاثَةٍ مَضَتْ

زَوْجَتُهُ خَدِيجَةُ تُوفِّيَتْ

ذِكْرُ<sup>(١)</sup> خُرُوجِهِ ﷺ لِلطَّائِفِ مُسْتَأْمِنًا

وَإِسْلَامِ الْجَنِّ

٧٤- وَظَهَرَ الضُّعْفُ فَرَّاحَ الطَّائِفَا

فَلَمْ يَجِدْهُمْ يُؤْمِنُونَ خَائِفَا

٧٥- أَقَامَ شَهْرًا ثُمَّ عَادَ مَأْمَنَةً

وَعُمْرُهُ إِخْدَى وَخَمْسُونَ سَنَةً<sup>(٢)</sup>

٧٦- وَفِي طَرِيقِهِ أَتَى فِي نَخْلَةٍ

جَنُّ نَصِيبِينَ وَأَسْلَمُوا لَهُ

الْمِعْرَاجُ وَفَرَضَ الصَّلَاةَ

٧٧- وَيَعْدُ تِسْعَ أَشْهُرٍ أَشْرِي بِهِ

لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَكَانَ مُنْتَبِهًا

٧٨- عَلَى الْبُرَاقِ ثُمَّ لِلشَّيْبِ الْعُلَى

ثُمَّ إِلَى سِدْرَةِ أَعْلَى الْمُشْتَهَى

(١) في (ح): «ذكر» ساقطة.

(٢) [٤/ب].

٧٩- وَكَانَ<sup>(١)</sup> بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ

مَا كَانَ مِنْ كَلَامِهِ وَقُرْبِهِ

٨٠- وَفَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ ثَمَّةً

وَجَاءَ جِبْرِيلُ غَدَا فَأَمَّهُ

بَدَأُ إِسْلَامَ الْأَنْصَارِ أَوَّلًا يَوْمَ الْعَقَبَةِ<sup>(٢)</sup>

٨١- وَكُلُّ مَوْسِمٍ يَجِيءُ كُلُّ حَيٍّ

يَغْرِضُ نَفْسَهُ لِيُؤْوَهُ لِكُنِي

٨٢- يُبْلِغُ عَنْ إِلَهِهِ الْكِتَابَا

وَلَهُمُ الْجَنَّةُ فَاشْتَجَابَا

٨٣- لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ

سِتَّةٌ أَوَّلًا بِنَفْسٍ طَيِّبَةٍ

٨٤- ثُمَّ أَتَوْا بِبَعْضٍ مَنْ قَدْ أَشْلَمَا

فَبَايَعُوا وَطَلَّبُوا مُعَلِّمًا

٨٥- فَرَاخَ مُضَعَبٍ وَالْإِسْلَامُ اغْتَلَى

فِي الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ ثُمَّ أَقْبَلَا

(١) في (ح): «فكان».

(٢) في (ح): «بَدَأُ إِسْلَامَ الْأَنْصَارِ أَوَّلًا يَوْمَ الْعَقَبَةِ» ساقط.

- ٨٦- سَبْعُونَ فِي الْمَوْسِمِ بَايَعُوا النَّبِيَّ  
فَكَانَ إِذْ هَجَرَهُ لِيَثْرِبَ<sup>(١)</sup>  
ذَكَرَ هَجْرَتَهُ ﷺ مِنْ مَكَّةَ  
إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ<sup>(٢)</sup>  
٨٧- وَهَاجَرَ النَّبِيُّ لِلْمَدِينَةِ  
وَعُمُرُهُ ثَلَاثٌ مِائَتٌ خَمْسِينَ  
٨٨- وَمَعَهُ النَّصِيقُ ثَانِي اثْنَيْنِ  
فَنَزَلَ قُبَاءَ فِي الْإِثْنَيْنِ  
٨٩- وَخَرَجَ الْجُمُعَةُ جَاءَ يَثْرِبَ  
عِنْدَ أَبِي أَيُّوبَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ  
٩٠- وَلَمْ يَزَلْ فِي بَيْتِهِ حَتَّى بَنَى  
مَسْجِدَهُ الْأَعْظَمَ ثُمَّ الْمَسْكَنَا  
٩١- وَتَمَّتْ<sup>(٣)</sup> زَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ  
وَنَجَلَ زَيْدُ الْأَذَانِ قَدْ أَرَى  
٩٢- وَاتَّخَذَ الْمُبَرَّ وَالْإِخَا حَصْلُ  
وَفَرَضَ الزُّكَاةَ وَالْوَبَا انْتَقَلَ

(١) [٥/١]. في (ح): «يثرب».

(٢) في (ح): «هجرة إلى المدينة».

(٣) في (ح): «وتمت».



ذَكَرُ مَا كَانَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ الْمُعْظَمَةِ<sup>(١)</sup>

٩٣- فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ<sup>(٢)</sup> كَانَ فِي رَجَبٍ

نَخْلَةٌ وَالصُّومُ لِشُعْبَانَ وَجَبَّ

٩٤- مَعَ قِبْلَةٍ ثُمَّ غَزَاةٌ بِبَذْرِ

فِي رَمَضَانَ مَعَ زَكَاةِ الْفِطْرِ

٩٥ ثُمَّ بِسْوَالِ الْبِنَاءِ بِفَاطِمَةَ

وَعَائِشَ وَقَيْنَقَاعِ الظَّالِمَةِ<sup>(٣)</sup>

مَا كَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ<sup>(٤)</sup>

٩٦- سَنَتْ ثَلَاثٍ غُطَفَانُ وَأُخِذَ

وَحُرِّمَ الْخَمْرُ وَخَسَنَ وَلِدُ

مَا كَانَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ الْمُعْظَمَةِ<sup>(٥)</sup>

٩٧- سَنَةُ أَرْبَعٍ بَنُو النَّضِيرِ ثُمَّ

ذَاتُ الرِّقَاعِ وَالتَّيْمُمُ وَثُمَّ

٩٨- قَضَرُ الصَّلَاةِ ثُمَّ بَذَرُ الْمَوْعِدِ

وَوَلِدُ الْخُسَيْنِ خَيْرَ مَوْلِدِ

(١) في (ح): «ما كان سنة اثنتين من الهجرة».

(٢) في (ح): «اثنتين».

(٣) [٥/ب].

(٤) في (ف): «ما كان سنة ثلاث» ماقط.

(٥) في (ح): «وما كان سنة أربع».

### ما كان في سنة خمس<sup>(١)</sup>

٩٩- سَنَةَ خَمْسٍ غَزَوَةُ الْمُضْطَلِقِ

وَذُومَةُ الْجَنْدَلِ ثُمَّ الْخُنْدَقِ

١٠٠- عَقِيْبَهَا كَانَتْ بَنُو قُرَيْظَتَا

كَذَا صَلَاةُ الْخَوْفِ فِيْهَا أَثْبَتَا

### ما كان في سنة ست<sup>(٢)</sup>

١٠١- سَنَةَ سِتِّ الْإِفْكَ أَوْ قَبْلُ وَرَدَ

ثُمَّ بَنُو لِحْيَانٍ ثُمَّ ذُو قَرَدَ

١٠٢- ثُمَّ الْحُدَيْيَّةُ<sup>(٣)</sup> قُرْبَ مَكَّةِ

وَبَيْعَةُ الرِّضْوَانِ وَشَطْ الْقَعْدَةِ

### ما كان في سنة سبع<sup>(٤)</sup>

١٠٣- سَنَةَ سَبْعٍ خَيْبَرٍ وَادِي الْقُرَى

وَبَعَثَ النَّجَاشِي أَيْضًا جَعْفَرًا

١٠٤- وَكَانَ فِي الْقَعْدَةِ عُمْرَةُ الْقَضَا

قَضَوْا بِهَا عُمَرَتَهُمْ عَمَّا مَضَى

(١) في (ف): «ما كان سنة خمس» ساقط.

(٢) في (ف): «ما كان سنة ست» ساقط.

(٣) في (ح): «الحديبية».

(٤) في (ف): «ما كان سنة سبع» ساقط.

### ما كان في سنة ثمان<sup>(١)</sup>

١٠٥- سَنَتْ ثَمَانٍ كَانَ غَزُو مُؤْتَةً

ثُمَّ حُنَيْنٍ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup>

### ما كان في سنة تسع<sup>(٣)</sup>

١٠٦- سَنَةُ تِسْعٍ أَخْبَرَ الصَّادِقُ أَنَّ

أَضْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ قَدْ مَاتَ إِذْ

١٠٧- صَلَّى عَلَيْهِ غَائِباً وَفِي رَجَبٍ

تَبَوَّكَ وَالْحَجُّ بِهَا أَيْضاً وَجَبَ

### ما كان في سنة عشر<sup>(٤)</sup>

١٠٨- سَنَةُ عَشْرِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ

وَبَعْدَهَا الْوَفَاةُ بِالْإِجْمَاعِ

تَعْيِينُ وَفَاتِهِ ﷺ

١٠٩- ثَانِي عَشْرِ مِنْ رَيْعِ الْأَوَّلِ

فَيَا لَهَا مُصِيبَةً لِمَنْ بُلِي

(١) في (ف): «ما كان سنة ثمان» ساقط.

(٢) [١/٦].

(٣) في (ف): «ما كان سنة تسع» ساقط.

(٤) في (ف): «ما كان سنة عشر» ساقط.

- ١١٠- وَعِنْدَمَا اخْتُصِرَ كَانَ يُدْخِلُ  
فِي قَدَحِ الْمَا يَدَهُ وَيَجْعَلُ  
١١١- يَمْسَحُ وَجْهَهُ يَقُولُ: رَبِّ إِنَّ  
لِلْمَوْتِ سَكْرَتَ عَلَيْهَا فَأَعِنِ  
١١٢- وَأَضْبَحَتْ بِمَوْتِهِ الْمَدِينَةَ  
مُرْتَجَّةً وَزَالَتِ السُّكِينَةُ  
١١٣- وَكَذَبَتْ بِمَوْتِهِ فَرِيقٌ  
وَتَبَّتِ الْعَبَّاسُ وَالصِّدِّيقُ<sup>(١)</sup>  
١١٤- كَفَنَ فِي ثَلَاثَةِ الْأَنْوَابِ  
بِيضَ لِفَائِفٍ بِلاَ اِزْتِيَابِ  
١١٥- ثُمَّ أَفْذَاذًا عَلَيْهِ صَلِيًّا  
وَكَانَ فِي مَوْضِعِهِ قَدْ سُجِّيَا  
١١٦- وَقَبْرُهُ قَدْ حَفَرُوهُ لَحْدًا  
وَأَطْبَقَ اللَّيْنُ بَسْعًا عُدًّا<sup>(٢)</sup>  
١١٧- وَذَاكَ كُلُّهُ بَيْتٌ عَائِشَةَ  
فَلْيَهْنَهَا مَيِّتَةً وَعَائِشَةَ

(١) في (ح) بعد لفظ (الصديق) وجود في وسط الصفحة عنوان ترجمته: «تكفينه صلى الله عليه وسلم».

(٢) [٦/ب]. والبيت ساقط بكماله من (ح).

## عَدَدُ غَزَوَاتِهِ وَسَرَيَّاتِهِ<sup>(١)</sup>

١١٨- سَبْعٌ وَعِشْرُونَ غَزَاةً عُدَّ لَهُ

وَفَوْقَ خَمْسِينَ السَّرَايَا مُجَمَّلَةٌ

عُمَرَاتُهُ وَحُجَّهٌ<sup>(٢)</sup> ﷺ

١١٩- أَرْبَعًا اعْتَمَرَ وَالْحَجُّ أَحَدٌ

مِنْ بَعْدِ هِجْرَةِ وَقَبْلَ لَا تُعَدُّ

أَسْمَاؤُهُ ﷺ

١٢٠- أَشْمَاؤُهُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدٌ

وَالْحَاشِرُ الْمَاجِي الْمُقَفِّي أَحْمَدُ

١٢١- وَالْعَاقِبُ الدَّاعِي نَبِيُّ الْمَرْحَمَةِ

نَبِيُّ تَوْبَةِ نَبِيِّ الْمَلْحَةِ

زُوجَاتُهُ ﷺ

١٢٢- زُوجَاتُهُ بَعْدَ خَدِيجَ سَوْدَةُ

عَائِشَةُ بِكَرًا فَقَطٌ وَحَفْصَةُ

١٢٣- أُمُّ حَبِيبَةَ وَهِنْدُ زَيْنَبُ

صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ أَخْطَبُ

(١) في (ف): «عدد غزواته وسرياته» ساقط.

(٢) في (ح): «دوحجته».

١٢٤- كَذَا جُوَيْرِيَّةُ مَعَ مَيْمُونَةَ

عَنْ تِسْعِيْنِ مَاتَ بِالْمَدِيْنَةِ

١٢٥- وَغَيْرُهُنَّ مِنْ نِسَاءِ عِدَّةٍ

كَزَيْنَبِ الْأُخْرَى وَمَاتَتْ عِنْدَهُ

١٢٦- وَبِنتُ ضَحَّاكٍ تُسَمَّى فَاطِمَةَ

فَاخْتَارَتِ الدُّنْيَا وَرَاحَتْ رَاغِمَةً<sup>(١)</sup>

١٢٧- خَوْلَةُ أَشْمَاءَ إِسَافٍ غَالِيَةً

عَمْرَةً مَعَ مُلَيْكَةَ ثَمَانِيَةَ

أَوْلَادَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

١٢٨- أَوْلَادُهُ الْقَاسِمُ وَهُوَ يُكْنَى

بِهِ وَعَبْدُ اللَّهِ هَذِي الْأَبْنَاءُ

١٢٩- وَالطَّاهِرُ الطَّيِّبُ فَاسِمُ الثَّانِي

وَقِيلَ بَلْ سِوَاهُ آخِرَانِ

١٣٠- مَاثُوا صِغَارًا لَمْ يَرَوْا ثُبُوءَ

وَزَيْنَبَ فَاطِمَةَ رُقِيَّةَ

١٣١- وَأُمُّ كُلْثُومَ وَكُلْهُمَ وَلَدٌ

خَدِيجَةَ بَعْدَهُمْ لَهُ وَلَدٌ



١٣٢- أَخْرَجَا إِبْرَاهِيمَ مِنْ سُرِّيَّةٍ

وَتَلَكُّكُمْ مَارِيَّةُ الْقِبْطِيَّةُ

١٣٣- وَكُلُّهُمْ قَدْ مَاتَ فِي حَيَاتِهِ

إِلَّا الْبَشُوْلُ فَلِإِلَى وَفَاتِهِ

أَعْمَامُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٣٤- أَعْمَامُهُ الْحَارِثُ غِيْدَاقُ أَبُو

طَالِبٍ جَحْلُ عَبْدُ كَعْبَةَ أَبُو

١٣٥- لَهَبُ زَيْدُ ضِرَارُ قُثْمُ

حَمَزَةُ أَنْسَلَمُ كَعْبَائِسُ هُمُ

عَمَاتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١)

١٣٦- عَاتِكَةُ الْبَيْضَاءُ أَرْوَى بَرَّةُ

أَمِيْمَةُ وَأَسْلَمَتْ صَفِيَّةُ

مَوَالِيهِ وَإِمَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٣٧- أُمَّا مَوَالِيهِ فَزَيْدُ كَابِنِهِ

أَسَامَةُ ثُمَّ سُلَيْمٌ وَآخِنَةُ

١٣٨- أَنَيْسَةُ رَبَاحُ مَعَ ثَوْبَانَا

يَسَارُ مَعَ رَافِعٍ مَعَ شُقْرَانَا

١٣٩- ضَالِحُ اسْمُهُ وَأَسْلَمُ أَبُو

رَافِعِهِمْ كَابِنِ عُيَيْدٍ كَثِيرَا

١٤٠- فَضَالَةُ كَذَا أَبُو مُوَيْهَبَةَ

كَزِكْرَةَ وَمِدْعَمَ قَدْ وَهَبَهُ

١٤١- طَهْمَانُ مَا بُورُ هِشَامُ زَيْدُ

جَدُّ هِسْلَالٍ وَكَذَا عُيَيْدُ

١٤٢- أَبُو عَسِيبٍ أَحْمَرُ ثُمَّ أَبُو

وَاقِدٌ مَعَ سَفِينَةَ كَذَا أَبُو

١٤٣- ضَمِيرَةُ أَبُو عُيَيْدٍ سَنْدَرُ

حُثَيْنُ مَعَ أَبِي لُبَابَةَ اذْكُرُوا

١٤٤- ثُمَّ أَبُو هِنْدٍ كَذَا أَنْجَشَةُ

وَمِنْ إِمَائِهِ فَقُلْ مَيْمُونَةُ

١٤٥- رَيْحَانَةُ بَرْكَاتُ وَسَلْمَى

مَارِيَّةُ وَخَضِرَةُ وَرَضْوَى

## ذِكْرُ خُدَّامِهِ ﷺ<sup>(١)</sup>

١٤٦- خُدَّامُهُ أَنَسٌ أَسْمَا هِنْدُ

رَبِيعَةُ وَعُقْبَةُ وَسَعْدُ

١٤٧- مُهَاجِرٌ كَذَا بِلَالٌ أَزْبَدُ

هَلَالٌ مَعَ أَيَمَنُ ثُمَّ الْأَسْوَدُ

حُرَّاسُهُ ﷺ

١٤٨- حُرَّاسُهُ قَبْلَ نُزُولِ الْعِصْمَةِ

فَابْنُ مَعَاذٍ يَوْمَ بَذْرِ أَثْبِتِ

١٤٩- بِأَحَدٍ ذَكَوَانُ ابْنُ مَسْلَمَةَ

بِالْخَنْدَقِ الزُّيَيْرُ كُلُّ عِلْمَةٍ

١٥٠- سَعْدٌ وَعَبَادُ يَوْمَ خَيْبَرٍ

كَذَا بِلَالٌ كَانَ فِي وَادِي الْقُرَى

رُسُلُهُ إِلَى الْمُلُوكِ<sup>(٢)</sup> ﷺ

١٥١- رُسُلُهُ فَابْنُ أَمِيَّةٍ إِلَى

أَضْحَمَةَ وَدِخْيَةَ لِهَزْقَلَا<sup>(٣)</sup>

(١) [أ/٨].

(٢) في (ف): «إلى الملوك» ساقط.

(٣) في (ح): «هزقلا».

١٥٢- وَابْنُ حُذَافَةَ لِكِشْرَى خَرَجَا

شُجَاعُهُمْ لِلْحَارِثِ الْغَسَّانِ جَا

١٥٣- وَحَاطِبٌ رَاحَ إِلَى الْمُقَوِّسِ

سَلِيْطُهُمْ لِهَوْدَةَ فَلَمْ يُسِ<sup>(١)</sup>

١٥٤- وَعَمَرُو عَاصِ لَابْنِ الْجُلَنْدَى

لِلْمُنْذِرِ الْعَلَا فَمَا تَعْدَى

١٥٥- مُهَاجِرٌ لِلْحَارِثِ بْنِ الْحَمِيرِ<sup>(٢)</sup>

لِيَمَن مَعَاذُهُمُ وَالْأَشْعَرِ<sup>(٣)</sup>

كِتَابُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٦- كُتَابُهُ فَالْخُلَفَاءُ الْأَزْبَعَةُ

أَبِي مَعٍ زَيْدٍ وَثَابِتٌ مَعَهُ

١٥٧- فَالْخَالِدَانِ عَامِرٌ مُعَاوِيَةُ

طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ عَمْرُو حَنْظَلَةُ

١٥٨- مُغِيرَةُ أَرْقَمٌ وَابْنُ الْأَرْقَمِ

كَذَا الْجُهَيْنَمَانُ حُذَيْفَةُ اخْلَسَ

(١) في (ح): «يسي».

(٢) في (ح): «حميري».

(٣) [٨/ب].

## أَمْرَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٥٩- وَالْأَمْرَاءُ بَارَانُ كِسْرَى وَابْنُهُ

مُهَاجِرٌ وَصَخْرُ حَرْبٍ وَابْنُهُ

١٦٠- زِيَادُ وَابْنُ جَزْءٍ صَدِيقُ عَلِيٍّ

حَجَّ وَغُثْمَانُ أَبِي الْعَاصِ الْعَلِيِّ

١٦١- عَتَابٌ مَعَ بَنِي سَعِيدٍ وَعَلِيٍّ

وَالْأَشْعَرِيُّ وَعَمْرُو عَاصٍ وَعَدِي

الَّذِي يَضْرِبُونَ أَعْنَاقَ الْأَعْدَاءِ بِحَضْرَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٦٢- وَضَارِبُوا عُنُقَ الْعَدَى بِحَضْرَتِهِ

عَلِيٍّ وَالْمِقْدَادُ وَابْنُ عَمَّتِهِ

١٦٣- زَيْبُرُ وَالضُّحَّاكُ وَابْنُ مَسْلَمَةَ

وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ مُنْتَظِمَةٌ

مُؤَدَّنُوهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٦٤- مُؤَدَّنُوهُ اغْدُذْ بِأَبَا

مَخْدُودَةٍ وَعَمْرُو سَعْدًا بِقُبَا<sup>(١)</sup>

مَبْحَثُ<sup>(١)</sup> دَوَابِّهِ ﷺ

١٦٥- وَخَيْلُهُ الْوَرْدُ لِزَارِ السَّكْبِ

مُزْتَجِرُ مُلَاوِحٍ وَالضَّرِبِ

١٦٦- لِجَيْفٍ وَالضَّرِشِ ثُمَّ سَبْحَةُ

بَغَالُهُ قَدْ لُذِلَ وَفِضَّةُ

١٦٧- أَيْلِيَّةُ وَمَا لَهُ حَمِيرُ

إِلَّا عَفِيرُ وَكَذَا يَغْفُورُ

نَعْمَةُ ﷺ<sup>(٢)</sup>

١٦٨- نَعْمَةٌ مِنْ إِبِلٍ قَدْ مَلَكَا

عِشْرِينَ لِقْحَةً لَهَا قَدْ تَرَكََا

١٦٩- وَالنَّاقَةُ الْقَضَوَاءُ مَعَ مَهْرِيَّةِ

وَمِائَةُ الْغَنَمِ مَعَ سُوَيْهَةِ

مَبْحَثُ سِلَاحِهِ ﷺ<sup>(٣)</sup>

١٧٠- سُيُوفُهُ الْمَأْثُورُ ذُو الْفَقَارِ

غَنَمٍ مِنْ بَذْرِ مَعَ الْبَثَارِ

(١) في (ح): «مبحث» ساقطة.

(٢) في (ف): «نعمه صلى الله عليه وسلم» ساقط.

(٣) في (ح): «سيوفه صلى الله عليه وسلم».



١٧١- وَالْقَلْعِي وَالْحَتْفُ وَالرُّسُوبُ

وَمِخْذَمٌ وَالْعَضْبُ وَالْقَضِيبُ

١٧٢- قَسِيئُهُ سِتٌّ وَسَبْعُ أَذْرُعُ

ثَلَاثُ أَثَرَايسَ رِمَاحُ أَزْبَعُ

١٧٣- عَنَزَةٌ وَحَزْبَتَانِ جَعْبَةٌ

وَمِغْفَرَانِ مِخْجَنٌ مِخْصَرَةٌ

١٧٤- عَصَا قَضِيبٌ رَايَةٌ سَوْدَاءُ

مِنْطَقَةٌ قَدْ قُضِضَتْ لِوَاءٍ<sup>(١)</sup>

أَثْوَابُهُ وَلِبْسُهُ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>

١٧٥- أَثْوَابُهُ مُذْمَاتٌ وَالْأَثَاثُ

فَجَبَّةٌ خَمِيصَةٌ ثَلَاثُ

١٧٦- أَوْ أَزْبَعُ لَوَاطِثًا قَلَائِسًا

ثَوْبٌ<sup>(٣)</sup> صَحَّارِي قَمِيصٌ وَكِسَا

١٧٧- إِزَارُ ثَوْبًا حَبْرَةٌ مِلْحَفَةٌ

ثَوْبَانِ يَوْمَ جُمُعَةٍ عِمَامَةٌ

(١) [٩/ب].

(٢) في (ح): «أثوابه ولبسه وأثاثه صلى الله عليه وسلم».

(٣) في (ح): «ثوباً».

## مَبْحَثُ أَثَانَةِ ﷺ (١)

١٧٨- وَقَدْ دَخَلَ بِقَضِيَّةٍ مُضْطَبِّ

كَذَا زُجَاجٍ قَضَعَةً وَمِخْضَبُ

١٧٩- مِنْ شَبِيهِ لِأَجَلٍ حِنَّا وَكُتْمُ

مُلْدُ سِرِيرٍ وَفِرَاشٍ مِنْ أَدَمِ

١٨٠- بِعَشْوٍ لَيْفٍ مِغْسَلٍ مِنْ صُفْرِ

صَاعٍ بِهِ يُعْطَى زَكَاةُ الْفِطْرِ

١٨١- تَوَزَّ جِجَارٍ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ

خُفَّانٍ وَالْمُنْدِيلُ مَعَ قَطِيفَةٍ

١٨٢- فِي رِبْعَةٍ فَمِشَطُ عَاجٍ مُكَحَّلَةٌ

سِوَاكَ مِرَاةٍ مَقْصُ كَانَتْ لَهُ (٢)

## بَيَانُ صِفَتِهِ وَشَمَائِلِهِ وَخُلُقِهِ وَشَيْمِهِ ﷺ (٣)

١٨٣- صِفَتُهُ حَسَبَ مَا قَدْ نُقِلَ

كَانَ وَضِيئًا رِبْعَةً مُغْتَدِلًا

١٨٤- بَعِيدَ بَيْنِ الْمُنْكَبِّينِ ذَا فَلَجٍ

بِإِهْ ضَالِعِ الْقِمِّ أَشْنَبَ أَرْجٍ

(١) في (ح): «مبحث أثنائه صلى الله عليه وسلم» ساقط.

(٢) [١/١٠].

(٣) في (ح): «صفته صلى الله عليه وسلم».

١٨٥- أَبْيَضَ لَوْنٌ مُشْرِباً بِحُمْرَةِ

لَمْ يَبْلُغَنَّ فِي الشَّيْبِ عِشْرِي شَعْرَةً

١٨٦- شَعْرُهُ يَبْلُغُ شَحْمِي أذْنِهِ

كَالْبَذْرِ<sup>(١)</sup> وَجْهَهُ وَفَوْقَ حُسْنِهِ

١٨٧- أَشْهَلُ خَدٍّ وَاسِعِ الْجَبِينِ

أَذْعَجُ عَيْنِ أَقْنَأِ الْعَزِينِ

١٨٨- أَجْمَلُ خَلْقٍ أَكْمَلُ الْمُرُوءَةِ

فِي كَيْفِيَّةِ خَاتَمِ النَّبُوءَةِ

١٨٩- كَانَ النَّبِيُّ خُلُقُهُ الْقُرْآنُ

فَهُوَ لِمَا يُغْضِبُهُ غَضَبَانُ

١٩٠- وَهُوَ لِمَا يَرْضَاهُ رَاضٍ وَهُوَ لَمْ

يَكُنْ لِأَجْلِ نَفْسِهِ بِمُسْتَقِيمٍ

١٩١- وَأَشْجَعُ الْوَرَى وَأَجْوَدُ الْمَلَأِ

مَا قَالَ لَا قَطُّ لِشَيْءٍ سُئِلَا

١٩٢- وَلَمْ يَبْتَ فِي بَيْتِهِ مِنْ دِرْهَمٍ

وَكَيْفَ وَهُوَ مِنْهُ أَضَلُّ الْكَرَمِ<sup>(٢)</sup>

(١) في (ح): «كل بذرة».

(٢) [١٠/ب].

- ١٩٣- لَمْ يَدْخَرْ شَيْئًا سِوَى لِأَهْلِهِ  
أَيْسَرَ مَا يَجِدُهُ مِنْ سَهْلِهِ
- ١٩٤- تَمَرًا شَعِيرًا ثُمَّ مِنْهُ يُؤْتَرُ  
فَرُبَّمَا اخْتِاجَ لِمَا يُدْخَرُ
- ١٩٥- وَأَصْدَقُ النَّاسِ وَأَوْفَى ذِمَّةً  
أَهْنَى عَرِيكَةً وَأَعْلَى هِمَّةً
- ١٩٦- أَجَلُهُمْ أَشَدُّهُمْ حَيَاءً  
أَخْشَعُهُمْ أَعْظَمُهُمْ غَنَاءً
- ١٩٧- أَغْفُهُمْ أَشَدُّهُمْ إِكْرَامًا  
لِصَّخْبِهِ يَتَذَوُّهُمْ سَلَامًا
- ١٩٨- لَمْ يَتَّقْهُمْ رُكْبَتَاهُ أَحَدًا  
فِي مَجْلِسٍ وَمَنْ يَغِبُ تَقَقُّدًا
- ١٩٩- يَعُودَ مَنْ مَرِضَ مِنْ<sup>(١)</sup> غَابَ دَعَا  
لَهُ وَمَنْ مَاتَ عَلَيْهِ اشْتَرَجَعَا
- ٢٠٠- وَمَنْ يَكُونُ ظَنُّ أَنَّهُ وَجَدَ  
فِي نَفْسِهِ شَيْئًا لِيَتَّيْهِ يَفْزَ

(١) في (ج): «ومن».

٢٠١- وَيَبْسُطُ<sup>(١)</sup> وَيَسْتَضِيفُ إِنْ يُضِفُ

يُكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ مَعَ أَهْلِ الشَّرَفِ

٢٠٢- وَلَيْسَ يَطْوِي بِشْرَهُ عَنْ أَحَدٍ

يَجِي جَمِيلًا مَنْ يَجِيءُ بِالرُّدِيِّ

٢٠٣- يَقُولُ لَا تَمْشُوا وَرَائِي وَاجْعَلُوا

ظَهْرِي لِلْأَمْلَاقِ أَيْ تَسْتَقْبِلُ<sup>(٢)</sup>

٢٠٤- وَإِنْ يَكُنْ يَزْكَبُ لَا يَدْعُو مَنْ

يَكُونُ مَاشٍ مَعَهُ أَوْ يَحْمِلُنْ

٢٠٥- فَإِنْ أَبِي قَالَ تَقَدَّمْنِي إِلَى

مَكَانَ مَا تُرِيدُ حَتَّى أَصْلَا

٢٠٦- يَخْدِمُ مَنْ خَدَمَهُ لَا يَغْتَلِي

عَلَى الْعَيْدِ وَالْإِمَا فِي مَأْكَلِ<sup>(٣)</sup>

٢٠٧- وَأَمْرُهُ فِي الشَّاةِ إِذْ صَحَّ الْخَبَرُ

فِي جَمْعِهِ الْحَطَبَ وَهُوَ فِي السُّفْرِ

٢٠٨- كَذَاكَ حَيْثُ لِلصَّلَاةِ<sup>(٤)</sup> نَزْلًا

ثُمَّ أَتَى نَاقَتَهُ لِيَعْقِلَا

(١) في (ح): «يسط».

(٢) [١١/١].

(٣) في (ح): «المأكل».

(٤) في (ح): «للصلاة حيث».

- ٢٠٩- وَكَانَ لَا يَجْلِسُ أَوْ يَقُومُ  
إِلَّا عَلَى ذِكْرِ وَذَا مَعْلُومٍ
- ٢١٠- وَكَانَ حَيْثُ مَا انْتَهَى إِلَى نَقَرٍ  
يَجْلِسُ حَيْثُ مَا انْتَهَى بِهِ الْمَقَرُ
- ٢١١- وَكَانَ يُعْطِي كُلَّ شَخْصٍ جَالِسَهُ  
نَصِيْبَهُ بِاللُّطْفِ وَالْمُؤَانَسَةِ
- ٢١٢- وَكَانَ لَا يَقُومُ أَنْ يَقْعُدَ أَحَدًا  
إِلَيْهِ حَتَّى يَنْتَهَضَ الَّذِي قَعَدَ
- ٢١٣- وَإِنْ طَرَأَ أَمْرٌ لَدَيْهِ اسْتَأْذَنًا  
وَفِي أُمُورِهِ يَرَى التَّيَامُنَا
- ٢١٤- وَعِنْدَ خَلْعِهِ الْبَسَارَ أَوَّلًا  
جُلُوسُهُ أَكْثَرُهُ مُسْتَقْبِلًا<sup>(١)</sup>
- ٢١٥- وَكَانَ لَا يَقَابِلُنَّ أَحَدًا  
بِمَالِهِ يُكْرَهُ وَقْتًا أَبَدًا
- ٢١٦- وَلَمْ يَكُنْ مُخْتَقِرًا فَقِيرًا  
لِفَقْرِهِ وَإِنْ يَكُنْ صَغِيرًا
- ٢١٧- وَلَمْ يُعْظَمْ ذَا غِنَى لِمُلْكِهِ  
وَلَا يَهَابُ مَالِكًا لِمُلْكِهِ



- ٢١٨- وَلَمْ يَعْثُ شَيْئاً مِنَ الطَّعَامِ  
وَيَسُطُّ الضُّيُوفَ بِالْإِكْرَامِ
- ٢١٩- وَيَحْفَظُ الْجِيرَانَ بِالْإِنْعَامِ  
وَأَكْثَرَ النَّاسِ مِنْ ابْتِسَامٍ
- ٢٢٠- وَلَمْ يَكُنْ يَمْضِي إِلَيْهِمْ سَاعَةً  
فِي غَيْرِ مَا لَهُ فِيهِ طَاعَةٌ
- ٢٢١- وَلَمْ يُخَيِّرْ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مَعَا  
إِلَّا وَيَخْتَارُ الْأَخَفُ الْأَطْوَعَا
- ٢٢٢- يَرْفَعُ تَوْبَةً وَيُخَصِّفُ نَعْلَهُ  
وَيَزَكِّي الْقَرَسَ ثُمَّ بَغْلَهُ<sup>(١)</sup>
- ٢٢٣- كَذَا الْحِمَارُ وَوَرَاءَ يُزْدِفُ  
عَبْدًا صَبِيًّا غَيْرَهُ لَا يَأْنَفُ
- ٢٢٤- لِيَصْدُرَ مِنَ الْبُكَاءِ يُسْمَعُ  
لَدَى صَلَاتِهِ أَزِيْرُ يُقَطِّعُ
- ٢٢٥- يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ مَعَ الْخَمِيْسِ مَعَ  
بَيْضٍ وَعَاشِرًا وَغَالِبَ الْجُمُعِ<sup>(٢)</sup>

(١) في (ح): «البغلة».

(٢) [١٢/١].

٢٢٦- تَنَامُ عَيْنُهُ وَعَيْنُ قَلْبِهِ

يَقْظَةُ يَنْظُرُ وَخِي رَبِّهِ

٢٢٧- يَسْتَفْخُ إِنْ نَامَ وَلَا يَغْطُ

وَلَمْ يَنْمَ جَمِيعَ لَيْلٍ قَطُّ

٢٢٨- بَلْ قَائِمٌ حَتَّى تَوَرَّمَ الْقَدَمُ

لَكِنَّ كُلَّ اللَّيْلِ لَمْ يَكُنْ يَنَامُ

٢٢٩- وَلَمْ يَكُنْ لِلصَّدَقَاتِ يَأْكُلُ

أَمَّا الْهَدِيَّةُ فَكَانَ يَقْبَلُ

٢٣٠- لَكِنَّ يَكْفِي رَبُّهَا عَلَيْهَا

مَنْعَ عَدَمِ اخْتِيَاجِهِ إِلَيْهَا

٢٣١- وَكَانَ يَغْصِبُ عَلَى الْبَطْنِ الْحَجَرَ

جُوعاً لِيَقْتَدِيَ بِفَعْلِهِ الْبَشَرَ

٢٣٢- هَذَا وَقَدْ جَاءَتْ لَهُ مَفَاتِحُ

خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَذَلِكَ وَاضِحٌ

٢٣٣- وَأَكَلَ الدُّجَاجَ وَالْحُبَارَى

وَالْحُبْرَ بِالْخَلِّ وَقَدْ أَشَارَى

٢٣٤- فِي قَوْلِهِ: نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ

وَبِالْأَصَابِعِ الثَّلَاثِ الْأَكْلُ

٢٣٥- وَأَكَلَ الْبَطِيخَ وَالْقِثَاءَ

بِرُطَبٍ وَاتَّبَعَ الدُّبَاءَ

٢٣٦- وَكَانَ لِلْحَلَوَى يُحِبُّ وَالْعَسَلَ

كَذَا ذِرَاعَ الشَّاةِ حَتَّى قَدْ أَكَلَ<sup>(١)</sup>

٢٣٧- وَالتَّمْرُ بِالزُّبْدِ وَيَشْرَبُ اللَّبَنَ

أَحَبُّ إِلَيْهِ حَبِيرَاتُ السِّمَنِ

٢٣٨- وَلَيْسَ الْكِثَانُ ثُمَّ الصُّوفا

أَخْيَانُهُ وَانْتَعَلَ الْمَخْصُوفَا

٢٣٩- أَحَبُّ ثَوْبٍ عِنْدَهُ الْقَمِيضُ

وَالْبَيْضُ وَالْخَضِرُ هُمَا خُصُوصُ

٢٤٠- وَيَلْبَسُ الْخَاتَمَ يُمْنَى الْخِنْصِرِ

وَرُبَّمَا لَبِسَهُ فِي الْأَيْسَرِ

٢٤١- وَرُبَّمَا رَبَطَ خِنْطَا فِيهِ

لَأَجْلِ ذِكْرِ حَاجَةٍ تَغْنِيهِ

٢٤٢- كَانَ يُحِبُّ الطَّيِّبَ وَالنِّسَاءَ

وَطَيِّبَةُ الْمِسْكِ إِذَا مَا شَاءَ

٢٤٣- لَا يَشْرِكُ الثِّيَابَ مِنْ بُخُورِ

بُخُورُهُ الْعُودُ مَعَ الْكَافُورِ

٢٤٤- يُوَاطِبُ الْكُحْلَ بِكُحْلِ الْإِثْمِدِ

وَيُكْثِرُ الذَّهْنَ بِرَأْسٍ وَيَدِ

٢٤٥- لَا يَشْرُكُ السَّوَاكَ عِنْدَ نَوْمِهِ

وَيَعْدُ هَبْءَهُ وَعِنْدَ قَوْمِهِ

٢٤٦- يَمْزُحُ لَكِنْ لَا يَقُولُ إِلَّا

حَقًّا وَكَمْ مَنَقَبُهُ وَقَضْلًا

[ذَكَرَ شَيْءٌ مِنْ مُعْجَزَاتِهِ ﷺ]

٢٤٧- مِنْ مُعْجَزَاتِهِ أَتَى الْقُرْآنُ

أَعْظَمَ بِهِ فَإِنَّهُ بُرْهَانٌ<sup>(١)</sup>

٢٤٨- وَشَقَّ صَدْرُهُ كَذَا انشَقَّ الْقَمَرُ

لَهُ بِإِلَافٍ شَكٍّ وَقَدْ رَأَى الْبَشَرُ

٢٤٩- إِنْجَبَارُهُ عَنْ شَأْنِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

وَالْعِيرِ وَهُوَ حَاضِرٌ فِي الْمَجْلِسِ

٢٥٠- وَمِنْ قَرْنِيشٍ قَدْ تَعَاقَدَ الْمَلَأَ

وَكُلُّهُمْ خَلَفَ أَنْ سَيُقْتَلَا

٢٥١- فَعِنْدَمَا بَدَأَ لَهُمْ وَخَرَجَا

لَمْ يَرْفَعْ الرُّءُوسَ حَتَّى دَرَجَا

٢٥٢- قَامَ عَلَيْهِمْ يَذُرُ الثُّرَيَّا

وَقَالَ: شَاهَتِ الْوُجُوهُ حَضْبًا

٢٥٣- فَمَا أَصَابَ رَجُلًا بِذَرٍ

إِلَّا ازْتَمَى بِالْقَتْلِ يَوْمَ بَذَرِ

٢٥٤- كَذَاكَ مَا رَمَى بِهِ فِي يَوْمِ

حُنَيْنٍ مِنْ ثَرْبٍ وَجُوهَ الْقَوْمِ

٢٥٥- كَذَاكَ فِي الْغَارِ نَسِيجَ الْعَنْكَبَا

وَمَا دَهَى سُرَاقَةً إِذْ طَلَبَا

٢٥٦- وَمَسْحُهُ ظَهَرَ عَنَاقٍ مَا بَنَّا

قَطُّ بِهَا فَحُلَّ فِدَرْتُ لَبَنَّا

٢٥٧- وَشَاةٌ أَمَّ مَغْبِدٍ وَمَا دَعَا

لِعَمْرِ وَعِزِّ الْإِسْلَامِ مَعَا

٢٥٨- وَلِعَلِّي مَا أَتَى مِنْ ثَقَلَتِهِ

لِعَيْنَيْهِ فَبِرَّتْ مِنْ سَاعَتِهِ

٢٥٩- وَالْعَيْنُ مِنْ قَتَادَةٍ فِي رَدِّهِ

لَهَا وَقَدْ سَالَتْ بِوَسْطِ خَلْدِهِ<sup>(١)</sup>

- ٢٦٠- وَلابْنِ عَبَّاسٍ دَعَا بِالْفَقْهِ  
وَعُيُوبِهِ فَهَلْ لَهُ مِنْ شَيْءٍ  
٢٦١- وَإِذْ دَعَا لِلنَّاسِ بِالْعُمْرِ  
وَمَالِهِ وَوُلْدِهِ بِالكُفْرِ  
٢٦٢- كَذًا لِحَابِرٍ وَشَأْنٍ جَمِيلَةٍ  
وَتَمَرِهِ وَمَا وَفَى مِنْ قَبِيلَةٍ  
٢٦٣- وَعِنْدَمَا اسْتَشْفَى سُقُوا  
مِنْ بَغْدِ أَنْبُوعٍ مَضَى فَأَضْحَى  
٢٦٤- وَابْنِ أَبِي لَهَبٍ مِنَ الدُّعَاءِ  
أَكَلَهُ الْأَسَدُ بِالزُّرْقَاءِ  
٢٦٥- وَإِذْ دَعَا إِلَيْهِ تِلْكَ السُّمْرَةِ  
فَشَهِدَتْ بِصِدْقِهِ مُبَشِّرَةً  
٢٦٦- وَأَمَرَ الْعِدْقَ فَجَاءَ وَقَعْدَ  
صِدْقًا لَهُ وَرَدَّهُ بَغْدَ فَرْدَ  
٢٦٧- وَأَمَرَ اثْنَيْنِ مِنْ بَيْنِ الشُّجَرِ  
فَاجْتَمَعَا وَافْتَرَقَا كَمَا أَمَرَ  
٢٦٨- وَأَمَرَ النُّخْلَاتِ فَاجْتَمَعْنَا  
حَتَّى قَضَى حَاجَّتَهُ فَعُدْنَا



٢٦٩- وَنَامَ فِي يَوْمٍ فَجَاءَتْ شَجَرَتْ

فِي الْأَرْضِ قَامَتْ عِنْدَهُ فَذَكَرَتْ

٢٧٠- مِنْ بَعْدِهَا اسْتَيْقَظَ قَالَ تِلْكَمُ

شَجَرَةٌ اسْتَأْذَنْتُ تُسَلِّمُ<sup>(١)</sup>

٢٧١- وَسَلَّمَتْ أَيْضًا عَلَيْهِ الشَّجَرُ

لِيَالِي الْبَغْتِ كَذَاكَ الْحَجَرُ

٢٧٢- وَادْكُرْ سَوَادَ قَارِبٍ فِي قِصَّتِهِ

وَشَهِدَ الضُّبُّ عَلَى تَبَوُّتِهِ

٢٧٣- وَالْجِدْعُ حَنْ نَحْوَهُ وَسَبَّحَا

فِي كَفِّهِ الْحَصَا كَمَا قَدْ صَحَّحَا

٢٧٤- كَذَا الطَّعَامُ وَشَكَّى الْبَعِيرُ

إِلَيْهِهِ وَالْآخِرُ إِذْ يَسِيرُ

٢٧٥- وَالْآخِرَانِ سَجْدًا وَصَحَّحَا

تَبَادُرُ الْبُذْنِ لَهُ أَنْ تُذَبَّحَا

٢٧٦- وَسَأَلَتْهُ ظَنِيَّةٌ رَفَعَ الْأَذَى

وَأَخْبَرَتْهُ الشَّاةُ بِالسُّمِّ إِذَا

٢٧٧- وَعَنْ مَصَارِعِ الْعَدُوِّ أَخْبَرَا

فِي يَوْمٍ بِذِرِ فَكَمَا قَالَ جَرَى  
٢٧٨- وَأَنْ مِنْ أَمْتِهِ يَغْزُونَ فِي

بَخْرٍ وَمِنْهُمْ بِنْتُ مِلْحَانَ تَفِي  
٢٧٩- وَإِنْ عُثْمَانُ تُصِيبُهُ بَلَاءٌ

فَجَا كَمَا قَالَ وَفِيهِ قُتِلَا  
٢٨٠- كَذَاكَ فِي لَيْلَةِ قَتْلِ الْعَنْسِي

وَبِالَّذِي يَقْتُلُهُ مِنْ إِنْسٍ  
٢٨١- وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ بِالشَّهَادَةِ

جَمَاعَةً فَرَزَقُوا السَّعَادَةَ<sup>(١)</sup>  
٢٨٢- كَتَابَتْ وَعَمِرَ بِالنَّصِ

فَعِنْدَمَا<sup>(٢)</sup> بَلَغَهُ عَنْ شَخْصٍ  
٢٨٣- بِأَنَّهُ ارْتَدَّ وَمَاتَ قَالَ إِنْ

الْأَرْضُ لَا تَقْبَلُهُ فَمَا دُفِنَ  
٢٨٤- إِلَّا وَالْقَتْلُ وَقَالَ وَقَتَا

لَاكِلِ الشِّمَالِ لَا اسْتَطَعْنَا

(١) [١٤/ب].

(٢) في (ح): «وعندما».

٢٨٥- فَمَا اسْتَطَاعَ بَعْدَهَا رَفَعَ يَدَهُ

وَلَا يُمُدُّهَا لِنَحْوِ جَسَدِهِ

٢٨٦- وَدَخَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَامًا<sup>(١)</sup>

الْفَتْحِ لِمَا أَنْ رَأَى الْأَصْنَامَ<sup>(٢)</sup>

٢٨٧- وَمَعَهُ ذَاكَ الْقَضِيبُ وَهُوَ

إِذَا أَشَارَ نَحْوَ وَاحِدٍ هَرَوَا

٢٨٨- وَالصَّخْرَةُ الَّتِي عَصَتْ بِالْخَنْدَقِ

عَلَى الْمَعَاوِلِ وَلَمْ تَنْفَلِقِ

٢٨٩- فَعِنْدَمَا ضَرَبَهَا النَّبِيُّ

صَارَتْ كَثِيرًا كُلُّ ذَا مَرْئِي

٢٩٠- وَيَوْمَ بَذَرَ لِعُكَّاشَةٍ عَجَبَ

انْكَسَرَ السَّيْفُ فَأَعْطَاهُ حَطَبَ

٢٩١- فَصَارَ سَيْفًا لَمْ يَكُنْ كَحَدِّهِ

وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَزَلْ مِنْ عِنْدِهِ

٢٩٢- وَإِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ مَغْهًا صَبِي

أَفْرَعُ فَأَسْتَوَلَتْ بِهِ يَدُ النَّبِيِّ<sup>(٣)</sup>

(١) في (ح): «عام».

(٢) في (ح): «الأصنام».

(٣) [١٥/أ].

٢٩٣- قَتَبَتِ الشُّعْرُ وَلَمْ يَبْقَ<sup>(١)</sup> أَذَى

فَسَمِعَتْ أَهْلَ الْيَمَامَةِ بِذَا

٢٩٤- فَجَاءَتْ أُخْرَى بِصَبِيٍّ آخِرٍ

إِلَى مُسَيِّلِمَةَ ذَاكَ الْفَاجِرِ

٢٩٥- وَكَانَ مِثْلَ ذَاكَ أَيْضاً أَقْرَعٌ

فَعِنْدَ مَسِيهِ لَهُ تَصْلَعًا

٢٩٦- وَوَرِثَ الصُّلَعُ كُلُّ نَسْلِهِ

فَانْظُرْ لِسِرِّ الْمُضْطَفَى وَفَضْلِهِ

٢٩٧- أَلَيْسَ مِنْ صَاعٍ شَعِيرٍ أَطْعَمَا

أَلْفَا وَمَا زَالَ الطَّعَامُ أَغْظَمَا

٢٩٨- وَالْجَيْشُ قَدْ أَطْعَمَهُمْ مِنْ تَمْرِ

قُلْ فَعَمَّ كُلُّهُمْ بِالْكَثْرِ

٢٩٩- وَادْكُرْ لَهُمْ إِذْ فَضَلَ الْأَزْوَادِ

وَعِنْدَمَا فَرَّقَهَا عَلَى النَّطْعِ

٣٠٠- وَإِذْ أَتَى أَبُو هُرَيْرٍ<sup>(٢)</sup> فِي غَدِهِ

بِمَرَاتٍ صَفْفُهُنَّ فِي يَدِهِ

(١) في (ح): بقي.

(٢) في (ح): هريرة.

- ٣٠١- قَالَ ادْعُ لِي فِي هَذِهِ بِالْبَرَكَه  
فَعِنْدَمَا دَعَى النَّبِيَّ تَرَكَهُ
- ٣٠٢- بِمَزْوِدٍ لَهُ وَبَعْدُ قَالَ قَدْ  
أَخْرَجْتُ مِنْهُ طُولَ عُمْرِي مَا نَقَذَ
- ٣٠٣- وَادْكُزْ مُضِيفَهُ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ  
وَجَمْعَةَ الثَّرِيدِ وَنِطَ الْقَضْعَةِ<sup>(١)</sup>
- ٣٠٤- كَذَاكَ تَبِعُ الْمَاءِ مِنْ أَصَابِعِهِ  
كَمَا رَوَى رَأْيِيهِ عِنْدَ سَامِعِهِ
- ٣٠٥- وَمَا شَكُّوا إِلَيْهِ فِي تَبُوكِ  
وَهُمْ عَطَّاشٌ خَشِيَةَ الْهَلَاكِ
- ٣٠٦- وَالْمَاءُ لَا يَكْفِي لِقَرْدِ نَفْسٍ  
نَاوَلَهُمْ سَهْمًا لِأَجْلِ غَزِيرِ
- ٣٠٧- فِيهِ فَقَارَ الْمَاءِ وَازْتَوَى الْمَلَأَ  
وَهُمْ ثَلَاثُونَ أَلُوفًا كُمَّلًا
- ٣٠٨- وَجَاءَ قَوْمٌ فَشَكُّوا إِلَيْهِ  
مُلُوحَةً الْمَاءِ فَأَتَى عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>

(١) [١٥/ب].

(٢) في (ح): «إليه».

٣٠٩- وَقَالَ فِي بَثْرِهِمْ فَتَفَلَّأَ

فَانْفَجَرَ الْمَاءُ وَفِي الْحَالِ حَلَاً

٣١٠- وَادْكُرْ إِذَا مَا كُسِرَتْ رِجْلُ أَبِي

رَافِعٍ اذْ لَمَسَهَا كَفُّ النَّبِيِّ

٣١١- فَلَمْ يَكُنْ شَاكِيَّهَا مِنْ بَعْدُ

وَصَارَ مِمَّا كَانَ أَقْوَى يَغْدُو

٣١٢- وَكَمْ لَهُ مُعْجِزَةٌ مَا ذُكِرَتْ

وَلَوْ يُرَامُ حَضْرُهَا مَا انْخَصَرَتْ

٣١٣- وَكَمْ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ آيَةٍ

تَبْلُغُ فِي تَضَدِّيقِهِ النِّهَايَةَ

٣١٤- كُلُّ كَرَامَةٍ أَتَتْ لِأَمَّتِهِ

فَإِنَّهَا تَكُونُ مِنْ مُعْجِزَتِهِ<sup>(١)</sup>

٣١٥- كَذَلِكَ كُلُّ حَسَنَاتٍ تُفْعَلُ

فَإِنْ أَجَرَهَا لَهُ يُكْمَلُ

٣١٦- لِأَنَّهُ الَّذِي أَتَى بِالذِّينِ

ضَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كُلَّ حِينٍ

## [سيرة الخلفاء الراشدين]

خِلاَفَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه

٣١٧- أَمَا أَبُو بَكْرٍ فَبَعْدَهُ وَلِي

وَذَاكَ بِالْإِجْمَاعِ أَوْ نَصِّ جَلِي

٣١٨- وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُمَانَ بْنِ

عَامِرٍ عَمْرِو كَتَبَ سَعْدُ بْنُ

٣١٩- تَيْمٌ بْنُ مُرَّةَ الْإِمَامُ التِّيمِي

بُويَعُ بِالْإِمْرَةِ ثَانِي يَوْمِ

٣٢٠- وَفَاتِهِ ثَالِثَ عَشَرَ شَهْرٍ

رَبِيعِهِمْ سَنَةً إِخْدَى عَشْرٍ

٣٢١- وَعِنْدَمَا قَدْ أَفْضَتِ الْخِلاَفَةُ

إِلَى الْإِمَامِ ابْنِ أَبِي قَحَافَةَ

٣٢٢- خَطَبَ ثُمَّ بَعْدَ حَمْدٍ وَثَنًا

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْلَمُوا أَنِّي أَنَا

٣٢٣- وَلَيْتُ فِي يَوْمِي هَذَا أَمَرَكُمْ

وَلَسْتُ فِيمَا قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَكُمْ



٣٢٤- وَأَكْبِسُ الْكَيْسَ مَلَاكَ التَّقْوَى

وَأَحْمَقُ الْحُمُقِ الْفُجُورُ الْأَغْوَى<sup>(١)</sup>

٣٢٥- وَإِنَّمَا أَنَا لَدَيْكُمْ مُتَّبِعٌ

وَلَسْتُ فِيْمَا أَبْتَغِي بِمُبْتَدِعٍ

٣٢٦- فَإِنْ أَنَا أَحْسَنْتُ سَاعِدُونِي

وَإِنْ أَنَا زُغِيتُ فَقَوِّمُونِي

٣٢٧- أَتَيْنَ الْمُلُوكَ وَالَّذِينَ قَدْ بَنَوْا

وَعَمَّرُوا وَشَسَّيْدُوا وَخَصَّصُوا

٣٢٨- زَاخُوا جَمِيعاً لِلْقُبُورِ وَالْبِلَاءِ

وَأَكْمَلُ الْخُطْبَةِ ثُمَّ نَزَلَا

٣٢٩- وَيَعْدُ أَنْ وَلِي قَامَ مُضْبِحًا

يَحْمِلُ أَثْوَاباً إِلَى الشُّوقِ ضَحَى

٣٣٠- وَهِيَ عَلَى عُنُقِهِ لِيَشْجُرَا

فِيهَا فَضَادَفَ الْإِمَامَ عُمَرَا

٣٣١- وَقَالَ مَا تُرِيدُ قَالَ الشُّوقَا

إِذْ ضَمِيْعَةُ الْعِيَالِ لَسْنَ أَطِيقَا

٣٣٢- فَفَرَضُوا مِنْ أَضَلِّ بَيْتِ الْمَالِ لَهُ

فِي الْيَوْمِ يَضْفُ الشَّاةُ غَيْرَ كَامِلَةٍ

٣٣٣- وَسَارَ بِالْعَدْلِ عَلَى هَذِي النَّبِي

وَارْتَدُّ فِي ذَا الْعَامِ بَعْضُ الْعَرَبِ

٣٣٤- وَقَامَ كَذَابُهُمْ مُسَيِّمَةً

وَرَجَّ أَمْرُهُ عَلَى أَغْلِيَمَةٍ

٣٣٥- فَاتَّذَبَّ الصِّدِّيقُ لِلْقِتَالِ

وَجَهَّزَ الْجُيُوشَ بِالْأَبْطَالِ<sup>(١)</sup>

٣٣٦- فَثَانِي الْعَامِ رَيْعَ الْأَوَّلِ

ذَاقَ مُسَيِّمَةً شَرُّ مَقْتَلِ

٣٣٧- سَنَّتْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ أَوَّلَهَا

جَهَّزَ مِنْ جُيُوشِهِ أَجْمَلَهَا

٣٣٨- بَغْضًا إِلَى الْعِرَاقِ ثُمَّ الشَّامِ

حَتَّى اسْتَقَامَ عَلِمُ الْإِسْلَامِ

٣٣٩- فَابْنُ الْوَلِيدِ فَتَحَ الْأَبْلَةَ

وَوَقَعَتْ فِي الْفُرْسِ أَيُّ ذَلَّةٍ

٣٤٠- وَجَا إِلَى الشَّامِ مِنَ الْعِرَاقِ

يَجُوبُ ذَاكَ الْبَرَّ بِاخْتِرَاقِ

٣٤١- وَاجْتَمَعُوا فِي يَوْمِ أَجْنَادِنَا

مَا بَيْنَ رَمْلَةٍ إِلَى جَبْرِينَا

٣٤٢- وَكَانَ ذَاكَ الْيَوْمَ أَيُّ مَلْحَمَةٍ

وظَهَرَتْ لِلْعُزْبِ أَيُّ مَكْرَمَةٍ

٣٤٣- وَقُبِضَ الصِّدِّيقُ ذَاكَ الْأُولَى

ثَانِي عَشْرِينَ جُمَادَى الْأُولَى

٣٤٤- وَطَيْتُهُ ازْتَجَتْ مِنَ الْبُكَاءِ

كَيَوْمِ مَاتَ خَيْرُ الْأَنْبيَاءِ

٣٤٥- وَجَا عَلَيَّ وَهُوَ يَجْرِي مُسْرِعًا

لِيَأْبِيهِ<sup>(١)</sup> ثُمَّ بَكَى وَاشْتَرَجَعَا

٣٤٦- وَكَانَ مِمَّا قَالَ مِنْ ثَنَاءِ

جَلَلْتُ يَا صِدِّيقَ عَنْ بُكَاءِ<sup>(٢)</sup>

٣٤٧- وَعَظَمْتُ لَدَى السَّمَاءِ رَزِيَّتَكَ

نَعَمْ وَهَذَتْ الْقُوَى مُصِيبَتَكَ<sup>(٣)</sup>

(١) في (ح): «يأباه».

(٢) [١٧/ب].

(٣) سقط هذا البيت من (ف) وبعده ثلاثة أبيات، واستدركت ذلك من نسخة (ح).

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ فَضَائِلِهِ وَمَنَاقِبِهِ حَوْلَهُ عَنْهُ

٣٤٨- قَدْ كَانَ خَيْرَ الْخَلْقِ بَعْدَ

هَذَا اتِّفَاقُ النَّاسِ مِنْ سَلَفًا

٣٤٩- أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَ بِالرِّسَالَةِ

فَانْظُرْ لِحَسَنٍ وَمَا قَدْ قَالَهُ

٣٥٠- سَمَاءُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ صِدِّيقًا

وَكَانَ فِي الْغَارِ لَهُ رَفِيقًا

٣٥١- وَأَنْفَقَ الْأَمْوَالَ فِي الْإِسْلَامِ

عَلَى النَّبِيِّ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ

٣٥٢- يَكْفِيهِ قَوْلُ الْمُضْطَفَّى هَلْ أَنْتُمْ

لِي تَارِكُونَ صَاحِبِي يُعْظِمُ

٣٥٣- وَكَمْ لَهُ مَنَاقِبٌ لَا تُحْصَى

وَكََمْ لَهُ فَضْلٌ يَفُوتُ الْإِخْصَا

٣٥٤- وَكَانَ قَبْلَ أَنْ تَوَلَّى يَخْلِبُ

لِلْحَيِّ أَغْنَاهُمْ لِيَسْرَبُوا

٣٥٥- فَعِنْدَمَا بُوِيعَ قَالَتْ جَارِيَةٌ

مِنَ الَّذِي يَخْلِبُ لِي أَغْنَامِيَّةُ

- ٣٥٦- فَسَمِعَ الْقَوْلَ فَقَالَ إِنِّي  
أَزْجُرُ وَإِلَهِي لَا يُغَيِّرُنِي
- ٣٥٧- عَنْ خُلُقِي قَدْ كُنْتُ فِيهِ قَبْلَهَا  
وَكُنَّ بَعْدَ ذَلِكَ حَالِيَا لَهَا
- ٣٥٨- وَقَالَ قَبْلَ الْمَوْتِ مُذْ وَلَيْنَا  
أَمَرَ بَنِي آدَمَ أَجْمَعِينَ
- ٣٥٩- لَمْ نَسْأَلْ مَا لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ  
وَلَيْسَ عِنْدَنَا لَهُمْ مِنْ فَنِيءٍ
- ٣٦٠- غَيْرَ كِسَا وَنَاضِحٍ وَعَبْدٍ  
فَأَوْصَلُوهُ لِلْإِمَامِ بَعْدِي
- ٣٦١- وَبَعْدَ مَوْتِهِ بِالْأَمْرِ وَصَّى  
لِعَمْرِ مِنْهُ بِعَهْدٍ خُصَّاسًا<sup>(١)</sup>
- خِلَافَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه
- ٣٦٢- هُوَ ابْنُ خَطَّابٍ نَفِيلُ عَبْدٍ  
عُزَّى رِيَّاحٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ
- ٣٦٣- اللَّهِ قَرْطِ بْنِ رَزَّاحِ بْنِ عَدِي  
وَهُوَ ابْنُ كَعْبٍ فَأَتَى مِنَ الْعَدِ

٣٦٤- فَكَانَ أَوَّلَى خُطْبَةٍ خُطِبَتْهَا

مِنْ بَغْدٍ حَمْدٍ وَثَنَاءٍ أَتَيْهَا

٣٦٥- النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَانَا

سَبِيلَهُ وَبِالنَّبِيِّ كَفَانَا

٣٦٦- فَلَيْسَ يَبْقَى بَعْدَ ذَا إِلَّا الدُّعَا

وَالْإِيْتِاعُ وَالْهُدَى وَالْإِقْتِدَا

٣٦٧- أَعُوذُ بِاللَّهِ إِلَهِي أَنْ أَزِلَّ

أَوْ أَنْ أَضِلَّ وَأَتَمَّ وَنَزَلَ<sup>(١)</sup>

٣٦٨- وَسَارَ بَعْدَ صَاحِبِيهِ فِي سَنَنْ

يُقِيمُ فَرَضَ اللَّهِ فِيهَا وَالسُّنَنَ

ذَكَرَ مَا كَانَ فِي أَيَّامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنَ الْفُتُوحَاتِ وَغَيْرِهَا<sup>(٢)</sup>

٣٦٩- سَنَةَ أَزْبَغَ عَشْرَةٍ وَشَطَّ رَجَبَ

فَتَحَّ دِمَشْقَ بَعْدَ حَضَرٍ وَتَعَبَ

٣٧٠- ثُمَّ بِهَا جَسْرُ أَبِي عُيَيْدَةَ<sup>(٣)</sup>

وَمُصَرَّتْ بِضَرَّتُهُمْ بِأَيْدِيهِ<sup>(٤)</sup>

(١) [١٨/ب].

(٢) في (ح): «ذكر ما كان في أيام عمر رضي الله عنه من الفتوحات وغيرها».

(٣) في (ح): «عبيد».

(٤) في (ح): «بأيدي».

- ٣٧١- ثُمَّ بِهَا وَقَعَتْ مَرْجِ الصُّفْرِ  
وَيَوْمَ فُخِّلَ وَهُرُبَ قَيْصَرِ
- ٣٧٢- سَنَةَ خَمْسٍ وَقَعَتْ الْيَزْمُوكِ  
وَقَادِسِيَّةُ الْمَجُوسِ الثُّووكِ
- ٣٧٣- سَنَةَ سِتٍّ خَلَبَ أَنْطَاكِيَّةُ  
وَعُمَرَ الْقُدُسَ وَجَا فِي الْآيَةِ
- ٣٧٤- عَامُ الرَّمَادَةِ بِهِ اسْتَسْقَى عُمَرُ  
ثُمَّ أَتَى جَابِيَّةَ وَمَا عَبَّرَ
- ٣٧٥- مِنْ عَمَوَاسٍ وَهُوَ طَاعُونٌ وَقَعَ  
ثُمَّ جَلَسُوا لَيْسَ مِثْلَهَا سُمِعَ
- ٣٧٦- وَعَظَّمِ الطَّاعُونَ فِي ثَمَانٍ  
وَفَتَحُوا الْمُؤَصِّلَ مَعَ خَرَّانِ
- ٣٧٧- سَنَةَ تِسْعٍ فَتَحُ تَكْرِيبَ وَفِي  
عِشْرِينَ غَزَاةً وَمَا مَعَهَا اضْطَفِي
- ٣٧٨- ثُمَّ نَهَاوْنَدُ بِعَامِ إِخْدَى  
وَأَهْلُ كُوفَةٍ تَشْكُرُوا مَسْغَدًا<sup>(١)</sup>

(١) سقط من (ف)، واستلركته من نسخة (ح).



٣٧٩- وَكَانَ تَكْمِيلُ قُتُوحٍ مُضِرٍّ

وَمَسَنَةٌ اثْنَتَيْنِ فَتُحُ عَمَرُو<sup>(١)</sup>

٣٨٠- نَاجِيَةَ الْغَرْبِ وَفِيهَا فُتِحَتْ

دِينَوْرٌ وَأَذْرِيْجَانٌ تَلَتْ

٣٨١- سَنَتْ ثَلَاثَ سَادِسَ الْعِشْرِينَ مِنْ

ذِي الْحِجَّةِ اسْتُشْهِدَ فَارُوقُ الزَّمَنِ

٣٨٢- ضَرْبَهُ الْكَلْبُ أَبُو لَوْلُؤَةٍ

وَهُوَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فِي الْخَاصِرَةِ

٣٨٣- فَيَا لَهَا مُصِيبَةٌ فِي الْأَرْضِ

عَمَتْ جَمِيعَ طُولِهَا وَالْعَرْضِ

ذَكَرُ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ الْفَارُوقِ وَمَنَاقِبِهِ رحمته<sup>(٢)</sup>

٣٨٤- لَوْ لَمْ يَكُنْ يُذَكَّرُ مِنْ مَنَاقِبِهِ

إِلَّا بِأَنْ دِيْنَتَا قَدْ عَزَبَهُ

٣٨٥- فَمَا عَسَايَ ذَاكِرًا مِنْ فَضْلِهِ

وَزُهْدِهِ وَخَيْرِهِ وَعَدْلِهِ

٣٨٦- أَوَّلُ مَنْ عَسَّ وَثَانِي الْخُلَفَا

وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ سِوَى مَنْ سَلَفَا

(١) [١٩/٢١].

(٢) في (ح): «ذكر شيء من فضله ومناقبه رضي الله عنه».

٣٨٧- أَلَمْ يَكُنْ قَامَ خَطِيئًا فِي الْبَشَرِ

إِزَارُهُ رُقْعُهُ اثْنَتَا عَشْرَ

٣٨٨- أَلَمْ تَلْمُهُ حَفْصَةً فِي لُبِّهِ

وَأَخْلَاهُ وَشَأْنُهُ فِي نَفْسِهِ

٣٨٩- حَتَّى أَجَابَهَا بِمَا أَبْكَاهَا

إِذْ نَهَجَ صَاحِبِيهِ قَدْ تَلَاهَا

٣٩٠- وَإِذْ عَلَيَّ قَدْ رَأَاهُ سَالِكًا

فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَقَالَ مَا لَكَ<sup>(١)</sup>

٣٩١- قَالَ بَعِيرٌ مِنْ جَمَالِ الصَّدَقَةِ

نَدُوْنِي فَمَنْعَ لَأَلْخَفَهُ

٣٩٢- فَقَالَ أَتَعَبْتَ الَّذِي يُسْتَخْلَفُ

فَقَالَ لَا تَلُمْ فَإِنِّي أَخْلِفُ

٣٩٣- لَوْ أَنَّ شَاةَ الْفُرَاتِ تَذْهَبُ

فِي ضَيْعَةٍ كُنْتُ بِهَا أَعَذُّ

٣٩٤- وَكَانَ فِي الدَّبْرِ مِنْهَا يُدْخِلُ

رَاحَتَهُ يَقُولُ عَنْكَ أَسْأَلُ

٣٩٥- وَرُبَّمَا كَانَ لِنَارٍ أَوْقَدَا

ثُمَّتَ يُذْنِي مِنْ لَهِيَّهَا الْيَدَا

٣٩٦- يَقُولُ هَلْ تُطِيقُ فِي ذَا تَضِيرُ

وَاللَّهِ إِنْ لَمْ تَتَّقِي يَا عَمْرُ

٣٩٧- لَتَهْلِكَنَّ وَكَانَ بِاللَّيْلِ يُمِرُّ

بِآيَةٍ يَبْكِي لَهَا حَتَّى يَخْرُ

٣٩٨- وَلَيْلَةً رَأَاهُ طَلْحَةَ وَلَجَ

بَيْتاً وَبَعْدَهُ مِنْ آخِرِ خَرَجَ

٣٩٩- قَالَ فَرُخْتُ ذَلِكَ الْبَيْتَ إِذَا

عَجُوزٌ عَمِيًّا مُخْرِجٌ عَنْهَا الْأَذَى

٤٠٠- وَلَيْلَةَ الثُّجَارِ لَمَّا عَرَّسُوا

إِذْ قَالَ لِابْنِ عَوْفٍ امْشِ نَحْرُشْ

٤٠١- بَاتَا جَمِيعاً يَخْرُسَانِ إِذْ سَمِعَ

بُكَاءَ صَبِيٍّ فَأَتَاهُ وَرَجَعَ<sup>(١)</sup>

٤٠٢- فَعَادَ لِلْبُكَاءِ فَعَادَ ثَانِيًا

فَعَادَ ثَالِثًا فَعَادَ جَائِيًا

٤٠٣- قَالَ اتَّقِي فِي طِفْلِكَ وَأَخْسِنِي

قَالَتْ لَهُ دَعْنِي فَقَدْ أَبْرَمْتَنِي

٤٠٤- أَعْجَلْتَهُ الْفِطَامَ إِذْ لَا يَفْرِضُ

إِلَّا لِمَنْ يَفْطَمُ هَذَا الْغَرَضُ

٤٠٥- فَقَالَ أَرْضِعِيهِ ثُمَّ جَاءَ

صَلَاةً فَجَرَّ يُسْمِعُ الْبُكَاءَ

٤٠٦- وَأَمَرَ النَّدَاءَ فِي الْأَنَامِ

فَرَضِي لِكُلِّ وَلَدِ الْإِسْلَامِ

٤٠٧- وَلَيْلَةَ الصِّغَارِ كَيْفَ قَدْ حَمَلَ

الشَّخْمَ وَالذَّقِيقَ وَالَّذِي عَمَلَ

٤٠٨- وَلَيْلَةَ أَبْصَرَ نَاراً تُوَقَّدُ

ذَهَبَ إِذْ مَرَأَةٌ شَخِصَ تَلِدُ

٤٠٩- فَارْتَدَّ<sup>(١)</sup> مُسْرِعاً أَتَى بِزَوْجَتِهِ

تَقْبِلُهَا وَكُلُّ ذَا فِي لَيْلَتِهِ

٤١٠- هَذَا وَلَمَّا جَاءَهُ الْمَوْتُ بَقُوا

يُبَالِغُونَ فِي الشَّا وَصَدَقُوا

٤١١- فَقَالَ قَدْ وَدِدْتُ أَنْجُو مِنْهَا

عَفَواً كَفَافاً لَا أَسْأَلُ عَنْهَا

٤١٢- وَعِنْدَمَا اخْتَضَرَ قَالَ يَا بُنَيَّ

اذهُبْ إِلَى عَائِشَةَ لِذَقْنِي<sup>(٢)</sup>

(١) في (ح): افرده.

(٢) [٢٠/ب].

٤١٣- قُلْ عُمَرُ وَلَا تَقُلْ أَمِيرُ

فَلِإِنِّي الْآنَ أَمِيرٌ مَسْأَمُورُ

٤١٤- يَسْأَلُكَ الْإِذْنَ لَهُ فِي قَبْرِهِ

مَعَ صَاحِبَيْهِ الْمُضْطَفَى وَصِهْرِهِ

٤١٥- إِنْ أَذِنْتَ فَيَا لَهَا مِنْ فَرْحَةٍ

أَوْ مَنَعْتَ دُفِنْتَ بَيْنَ الْأُمَمَةِ

٤١٦- فَعِنْدَمَا بَلَغَهَا قَالَتْ نَعَمْ

وَذَا لِدَفْنِي ادَّخَرْتُ مِنْ قَدَمِ

٤١٧- لَكِنَّهُ مِنِّي أَوْلَى وَأَحَقُّ

كَمْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ وَصَدَّقُ

٤١٨- يَقُولُ إِنِّي وَهَمًا قَدْ كُنْتُ

دَخَلْتُ مَعَهُمَا كَذَا خَرَجْتُ

٤١٩- وَجَعَلَ الْإِمْرَةَ سُورَى بَعْدُ

فِي سِتَّةٍ فَالْحَتَّانِ سَفْدُ

٤٢٠- طَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ مَعَ زُبَيْرِ

جَاءَتْ لِعُثْمَانَ بِجَمْعِ خَيْرِ

**خِلَافَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ** رحمته الله

٤٢١- هُوَ ابْنُ عَفَّانَ أَبِي الْعَاصِ ابْنِ

أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ

٤٢٢- عَبْدُ مَنْافٍ فَهُوَ أَذْنَى الْعَشْرَةِ

بَعْدَ عَلِيٍّ فِي التَّقَاءِ الشَّجَرَةِ

٤٢٣- بُوِيعَ بِالْإِمْرَةِ مِنْهُمْ أَجْمَعُ

فِي أَوَّلِ السَّنَةِ عَامَ أَرْبَعٍ

ذَكَرُ مَا كَانَ فِي أَيَّامِهِ مِنَ الْفُتُوحَاتِ وَغَيْرِهَا<sup>(١)</sup>

٤٢٤- سَنَةٌ سِتٌّ زَادَ أَرْضَ الْمَسْجِدِ

وَفُتِحَ سَابُورٌ بِصُلْحٍ جَيِّدٍ

٤٢٥- سَنَةٌ سَبْعٌ قَدْ غَزَا مُعَاوِيَةَ

قَبْرُسَ ثُمَّ فَتَحَهُمْ أَفْرِيقِيَةَ

٤٢٦- سَنَةٌ تِسْعٌ فَتَحُوا إِضْطَخَرَ مَعَ

فَارِسَ بَعْدَهَا خُرَاسَانَ جُمِعَ

٤٢٧- ثُمَّتَ فِيهَا كَثْرَ الْفُتُوحِ

وَحُيِّيَ الْأَمْوَالُ لَا تَرْوَحُ<sup>(٢)</sup>

٤٢٨- فَاتَّخَذَتْ خَزَائِنَ لِأَجْلِهَا

وَفَرَّقَتْ فِي وَقْتِهَا لِأَهْلِهَا

٤٢٩- وَكَانَ يُعْطَى مِائَةَ الْأَلُوفِ

لِوَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ مَا وَقُوفِ

(١) في (ح): «وغيره».

(٢) [١/٢١].

٤٣٠- فَأَتَسَعَتْ عَلَيْهِمُ الْأَمْوَالُ

وَيَطِيرَتْ مِنْ ذَلِكَ الْجُهَالُ

٤٣١- سَنَةً إِخْدَى غَزْوَةُ الْأَسَاوِدَةِ

وَفَشَحَ نَيْسَابُورَ بِالْمُجَاوِدَةِ

٤٣٢- وَفِي اثْنَتَيْنِ وَغُلَّ ابْنُ صَخْرٍ

فِي الرُّومِ فِي الْبَرِّ وَجَوَّ الْبَحْرِ

٤٣٣- وَفِي ثَلَاثٍ كَانَ غَزْوُ قَبْرِيسَ

أَيْضاً وَقُتِلَ قَارِنُ بِفَارِسَ

٤٣٤- ثُمَّ بِهَا أَيْضاً عَزَا مُعَاوِيَةَ

مَلَطِيَّةَ حِصْنِ الْمَرَاةِ افرَنْطِيَّةَ

٤٣٥- وَابْنُ أَبِي سَرْحٍ بِلَادَ الْحَبِيشِ

فِي أَرْبَعِ ذَاتِ الصُّوَارِي الْخُرَيشِ

٤٣٦- سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ انْخَصَرُ

عُثْمَانُ ظُلُمًا وَابْتِلَاؤُهُ خَصَرُ

٤٣٧- وَلَمْ تَزَلْ جُهَالُ مِصْرَ تَخْضَرُ

حَتَّى عَلَيْهِ الدَّارُ هَجْماً عَبَرُوا

٤٣٨- فَذَبَحُوهُ تَالِي الْقُرْآنِ

بَيْنَ يَدَيْهِ الْمُضْحَفُ الْعُثْمَانِي



٤٣٩- وَقَتَ صَلَاةِ الظُّهْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

ثَامِنَ عَشَرَ قَدْ مَضَى فِي الْحَجَّةِ

٤٤٠- فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَغْنَةً

إِذْ كَانُوا أَوَّلَ كُلِّ فِتْنَةٍ

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِهِ وَمَنَاقِبِهِ رحمته

٤٤١- مَنْ مِثْلُ عُثْمَانَ الزُّكِّيِّ الطَّاهِرِ

يَالِي الْقُرْآنِ لِلْبَلَاءِ صَابِرِ

٤٤٢- عَالِي الْمَقَامِ زَوْجِ الْإِبْتِغَاءِ

مِنْ أَجْلِ ذَا سُمِّيَ ذَا الثُّورَيْنِ

٤٤٣- يَكْفِيهِ أَنْ الْمُضْطَفَى أَخْبَرَهُ

بِهَذِهِ الْبَلَاوَى كَمَا بَشَّرَهُ<sup>(١)</sup>

٤٤٤- بِجَنَّةِ الْمَأْوَى وَبِالشَّهَادَةِ

مَا بَعْدَ ذَا فَضْلٍ وَلَا سَعَادَةٍ

٤٤٥- أَلَمْ يَكُنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ

مِنْ ذَهَبٍ هُوَ مِائَتُ عَشْرَةِ

٤٤٦- جَاءَ بِهَا جَمِيعَهَا فَصَبَّهَا

فِي وَسْطِ حِجْرِ الْمُضْطَفَى وَكَبَّهَا

٤٤٧- فَقَالَ عَنْهُ مُخْبِرًا لِلْقَوْمِ

مَا ضَرَّ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ

٤٤٨- وَبَاتَ طَوْلَ اللَّيْلِ شُكْرًا مِنْهُ

رَبِّ رَضِيَتْ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ

٤٤٩ وَحَطَّ فِي تَبُوكَ عِنْدَ الشَّدَّةِ

أَلْفَ بَعِيرٍ كَامِلَاتِ الْعِدَّةِ

٤٥٠- ذَا غَيْرِ أَمْوَالٍ لَهُ فِي النَّاسِ

وَهَبَهَا مِنْهُمْ لِكُنَى يُوَأْسِي<sup>(١)</sup>

٤٥١- وَعِنْدَمَا جَاءَتْ لَهُ تَجَارَةٌ

فَرَّقَهَا مِنْ قَبْلِ تَأْتِي دَارَهُ

٤٥٢- وَكَفَّمْ لَهُ مَنْقَبَةً وَفَضْلُ

يَضِيقُ عَنْ إِيْرَادِهَا الْمَحَلُّ

**خِلَافَةُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ<sup>(٢)</sup>**

٤٥٣- وَيَعْدُهُ قَدْ بَايَعُوا عَلِيًّا

الْبَطَلُ الْمُؤَيَّدُ الْمَرْضِيًّا

٤٥٤- فَقَامَ فِي جِدِّ وَفِي اجْتِهَادِ

يُقَصِّدُ وَجْهَ اللَّهِ بِالسَّدَادِ

(١) في (ح): «يُورِاسِي»

(٢) في (ح): «لِلْخِلَافَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

٤٥٥- أَوَّلَ عَامٍ السِّتِّ ثُمَّ كَانَا

نَدِيمَ مَنْ لَمْ يَنْصُرُوا عُثْمَانَا

٤٥٦- طَلَحَةُ الزُّبَيْرُ مَعَ عَائِشَةَ

فَقَامَ هَؤُلَاءِ فِي طَائِفَةٍ<sup>(١)</sup>

٤٥٧- وَقَصَّدُوا فِي السَّيْرِ نَحْوَ الْبَصْرَةِ

لَعَلَّ أَنْ يَخْضُلَ فِيهَا الشُّصْرَةُ

٤٥٨- فَسَاقَ مِنْ خَلْفِهِمُ الْفَتَى عَلِي

وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ يَوْمُ الْجَمَلِ

٤٥٩- أَثَارَهَا جُهَاالُ كُلِّ فِرْقَةٍ

أَقْبَحَ بِشَأْنِ الْخُلَفِ مَا أَشَقُّهُ

[مَعْرَكَةُ صِفِّينَ]

٤٦٠- وَعَامَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ غَيَّرَ

فَوَقَعَتْ صِفِّينُ أَثْنَاءَ صَفَرٍ

٤٦١- وَبَقِيَ الْحَزْبُ عَلَيْهَا مُدَّةٌ

وَالْمُسْلِمُونَ فِي أَدَى وَشِدَّةٍ

٤٦٢- فَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ فَتَى سِيرِنَا

إِنَّ الَّذِي عُذَّ عَلَى صِفِّينَا

- ٤٦٣- سَبَّغُونَ أَلْفًا مِنْ قَتِيلٍ ثُمَّ ثُمَّ  
كَادَ انْتِصَارٌ لِعَلِيِّ أَنْ يَسِيمَ
- ٤٦٤- فَرَاغَ لِلْخِدَاعِ فِيهَا عَمَرُوا  
وَفِي خِدَاعِ الْحَرْبِ يَأْتِي الْمَكْرُ
- ٤٦٥- أَمَرَهُمْ أَنْ يَزْفَعُوا الْمَصَاحِفَا  
وَيَطْلُبُوا التَّحْكِيمَ وَالتَّالْفَا
- ٤٦٦- فَكَانَ مَا قُدِّرَ فِي الْكِتَابِ  
وَخَرَجَتْ طَوَائِفُ الْكِلَابِ
- ٤٦٧- عَلَى عَلِيٍّ وَهُمْ الْأَنْصَارُ  
وَكَفُّرُوهُ وَهُمْ الْكُفَّارُ
- ٤٦٨- وَوَقَعَتْ بَيْنَ الْقَرِيقَيْنِ عَلَى  
النَّهْرِ رَوَانٍ وَقَعَّةٌ وَقَتِلَ
- ٤٦٩- خَلَائِقٌ وَذَاكَ شَأْنُ الْفِتْنَةِ  
سَنَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَ الْجُمُعَةِ
- ٤٧٠- سَابِعٌ<sup>(١)</sup> عَشْرَ رَمَضَانَ قَتِلَ  
عَلِيُّ الشَّهِيدُ أَشْرَفُ الْمَلَائِكَةِ
- ٤٧١- قَتَلَهُ أَشَقَى الْوَرَى ابْنُ مُلْجِمٍ  
فَلَيُنْهَنَ بِالْخُلُودِ فِي جَهَنَّمَ

ذِكْرُ شَيْءٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٤٧٢- مَاذَا يَقُولُ الشَّخْصُ فِي وَصْفِ

وَفَضْلُهُ جَا فِي الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ

٤٧٣- أَلَيْسَ قَالَ الْمُصْطَفَى لِحَنِدَرِ

مَا قَالَ فِي الرَّأْيَةِ يَوْمَ خَيْرِ

٤٧٤- أَلَيْسَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا تَقِي

وَلَمْ يَكُنْ يَتَغَضُّهُ إِلَّا شَقِي

٤٧٥- أَلَمْ يَكُنْ مِنَ النَّبِيِّ بِمَنْزِلَةِ

هَارُونَ مِنْ مُوسَى كَمَا قَدْ قَالَ لَهُ

٤٧٦- وَصَحَّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَمَوْلَاهُ عَلِي

٤٧٧- وَقَوْلِهِ قُمْ يَا أَبَا ثَرَابٍ

وَيَوْمَ أُعْطِيَ دِرْعَهُ الْأَعْرَابِي

٤٧٨- وَيَوْمَ بَيْتِ الْمَالِ وَهُوَ مُمْتَلِي

فَرَّقَهُ وَقَوْلُهُ فِي الْعَسَلِ

٤٧٩- تَاللَّهِ إِنَّ فَضْلَهُ لَا يُحْصَى

وَوَضْفُهُ الْجَمِيلُ لَا يُسْتَقْصَى

خِلاَفَةُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام

٤٨٠ - وَقَامَ بَعْدَهُ ابْنُهُ السَّبِيطُ الْحَسَنُ

وَنَجَلَ صَخْرٍ فِي الْخِلَافِ مَا سَكَنَ

٤٨١ - سَنَةً إِحْدَى فِي رَبِيعِ الْآخِرِ

تَنَازَلَ الْحَمْعَانِ بِالْعَسَاكِرِ<sup>(١)</sup>

٤٨٢ - قَرِيبَ الْأَثَارِ بِأَرْضِ مَسْكِنِ

وَوَظَّهَرَ الْغَدْرَ بِجَنِيْشِ الْحَسَنِ

٤٨٣ - وَلَمْ يَكُنْ مِنْ رَأْيِهِ سَفْكُ الدِّمَاءِ

فَاخْتَارَ قَصْدَ الصُّلْحِ تَحْقِيقًا لِمَا

٤٨٤ - قَدْ قَالَ جَدُّهُ النَّبِيُّ أَحْمَدُ

إِنَّ ابْنِي الْحَسَنَ هَذَا سَيِّدُ

٤٨٥ - فَرَأْسَ ابْنِ صَخْرٍ فِي الصُّلْحِ

شُرُوطِ اشْتَرَطَهَا فَقَبِلَ

٤٨٦ - فَسَلَّمَ الْأَمْرَ لَهُ وَرَاحَ

أَقَامَ فِي طَبِيبَةٍ وَاسْتَرَاخَ

٤٨٧ - وَكَانَ أَشْبَهَ الْوَرَى بِالْمُضْطَفَى

وَخَيْرِ أَهْلِ عَصْرِهِ وَأَشْرَفَا

٤٨٨- وَهَاهُنَا تَمَّتْ ثَلَاثُونَ سَنَةً

خِلَافَةُ النَّبِيِّ وَالْمُعَيَّنَةُ

٤٨٩- وَبَعْدَ حَتَّى عَضَرْنَا لَيْسَ يُرَى

مِثْلُ قَتَى<sup>(١)</sup> عَبْدِ الْعَزِيزِ عُمَرَا

٤٩٠- لَكِنْ مُلُوكٌ قَدْ غَزَوْا وَعَدَلُوا

وَذَكَرَهُمْ فِي غَيْرِ هَذَا أَجْمَلُ

٤٩١- كَائِنْ سَبَكْتَكَيْنِ وَابْنِ زَنْكِي

فَيُوسُفُ النَّاصِرُ فَاسْمَعِ وَاحْكِي

[خَاتِمَةُ النَّظْمِ]

٤٩٢- وَكَمَلْتُ ذَاتُ الشِّفَا فِي سِيرَةِ

الْمُضْطَفَى وَالْخُلَفَاءِ الْخَمْسَةِ

٤٩٣- أَبْيَاتُهَا جَاءَتْ ثَوَانٍ كَمَلَا

عَامَ حِسَابٍ صَحَّ ذَاكَ جُمْلًا

٤٩٤- خَامِسَ عَشْرِ الْحَجَّةِ الْمُحَرَّمَةِ

ثَالِثَ يَوْمٍ مِنْ وَقُوعِ الْمَلْحَمَةِ

٤٩٥- أَغْنِي بَنِي الْأَصْفَرِ لَمَّا أَقْبَلُوا

وَتَخَنَّتْ رَايَاتُ الْوَفَاءِ وَصَلُّوا



٤٩٦- يَقْدُمُهُمْ مَلِكُ الْأَنْكُرُوسِ

فِي الْأَصِ وَالْفَرَنْجِ ثُمَّ الرُّوسِ

٤٩٧- وَالسُّرِفِ وَالْأَفْلَاقِ وَالْبُلْغَارِ

وَنَحْوِهِمْ مِنْ سَائِرِ الْكُفَّارِ

٤٩٨- فَاجْتَمَعَ الْكُلُّ بِقَلْبِ وَاحِدٍ

عَلَى ابْنِ عُثْمَانَ الْفَتَى الْمُجَاهِدِ

٤٩٩- قَالُوا جَمِيعاً مَغْشَرِ الْأَبْطَالِ

إِنْ لَمْ تَقُومُوا قَوْمَةَ الرَّجَالِ

٥٠٠- لَيَأْخُذَنَّكُمْ بَلَدًا بَعْدَ بَلَدٍ

وَلَمْ يَكُنْ يَشْرُكُ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

٥٠١- فَاسْتَوْعَبُوا مَمَالِكَ النُّصَارَى

وَجَمَعُوا الصِّغَارَ وَالْكِبَارَا

٥٠٢- وَانْتَحَبُوا كُلَّ شُجَاعٍ بَطَلٍ

يَظُنُّ أَنْ يَرُدَّ أَلْفَ رَجُلٍ

٥٠٣- وَفَعَلُوا ذَلِكَ فِي سِنِينَا

وَبَلَّغُوا الْأَلْفَ مِنْ مِثِينَا

٥٠٤- غَرَّهُمُ الْبَابَا فَجَاؤُوا كُلَّهُمْ

وَجُنْدُهُمْ وَخَيْلُهُمْ وَرَجُلُهُمْ

- ٥٠٥- فَخَضُّهُمْ عَلَى قِتَالِ التُّرُكِ  
وَقَهْرِ الإِسْلَامِ وَأَخْذِ الْمُلْكِ
- ٥٠٦- الرُّومِ وَالشَّامِ وَيَتِ الْمَقْدِسِ  
هَذَا الَّذِي أَضْمَرَهُ الْأَنْكُرُوسِي
- ٥٠٧- وَاللَّهِ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ  
وَكَيْدُهُمْ فِي نَحْرِهِمْ يُحِيطُ
- ٥٠٨- فَقَطَّعُوا النَّهْرَ الطَّوِيلَ طَوْلَهُ  
عَلَى زُهَا أَلْفَيْنِ مِنْ سَفِينَةٍ
- ٥٠٩- وَاجْتَهَدُوا فِي حَضْرِ نِيكَابُولِ  
فَانْقَلَبُوا بِخَيْبَةِ الْمَأْمُولِ
- ٥١٠- وَأَخِذُوا وَقْتِلُوا تَقْتِيلًا  
وَنَكَّلَ الْعُزَّى بِهِمْ تَنْكِيلًا<sup>(١)</sup>
- ٥١١- بِسَعْدِ بَايَزِيدَ أَوْلَى مَنْ مَلَكَ  
أَيَّدَهُ اللَّهُ بِآلَافِ مَلَكَ
- ٥١٢- فَهُوَ الَّذِي كَسَرَهُمْ بِنَفْسِهِ  
كَمَا أَذَاقَهُمْ أَلِيمَ بَأْسِهِ
- ٥١٣- فَلَمْ يَرُدْ مِنْهُمْ مُحْخِرٌ  
إِلَّا قَلِيلًا مِثْلَهُ لَا يُذَكَّرُ

- ٥١٤- فَأَبَشِرُوا بِفَتْحِ قَسْطَنْطِينِيَّةَ  
 فَلَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ ذَا لِنُصْرَةِ  
 ٥١٥- لَعَلَّ ذِي الْمَلْحَمَةِ الْمَذْكُورَةَ  
 وَاللَّهُ رَبُّنَا مُتِمَّ نُورَهُ  
 ٥١٦- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْ نَصَرَ  
 نَبِيَّهٗ وَدِينَهُ وَأَظْهَرَ  
 ٥١٧- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا  
 وَرَدَّ كَيْدَ مَنْ بَغَى وَسَلَّمَا

[تاريخ النسخ] سنة ١٣٥٣ هجرية<sup>(١)</sup>.

نهاية المخطوط

(١) [٢٣/ب]، في (ح): «اتمت الكتاب المسمى بذات الشفاء بعون الملك العلي في يد نصر الله نصر الله من قراءه وطالعه سنة الف ومائتين وثمانية وخمسين من الهجرة النبوية يوم الاثنين غرة شهر ربيع الآخر».



## مَجْمُوعَاتُ الْكِتَابِ

٢	الباب الأول: الدراسة .....
٢	مقدمة الدراسة .....
٩	الفصل الأول: ترجمة موجزة للحافظ ابن الجزري .....
١٢	الفصل الثاني: وصف المخطوط .....
١٦	مصورات من المخطوط .....
٢٦	الباب الثاني: النص المحقق من نظم ذات الشفاء في سيرة النبي ﷺ والخلفاء .....
٢٦	مقدمة الناظم .....
٢٨	بَحْثُ نَسَبِهِ ﷺ .....
٢٩	وَقْتُ حَمْلِهِ وَتَارِيخُ وَلَادَتِهِ ﷺ .....
٣٠	مِنْ آيَاتِ مَوْلِدِهِ ﷺ .....
٣٠	مَنْ أَرْضَعَهُ ﷺ .....
٣١	حَضَانَتُهُ وَمَوْتُ أَبِيهِ ﷺ .....
٣١	مَوْتُ أُمِّهِ ﷺ وَكَفَالَةُ جَدِّهِ ثُمَّ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ .....
٣٢	وُصُولُهُ ﷺ إِلَى بُضْرَى وَقَوْلُ الرَّاهِبِ وَغَيْرِهِ .....
٣٤	رَوَاجُهُ ﷺ بِخَدِيجَةَ هَضْبَةَ وَسَيَّانُ الْكَعْبِيَّةِ .....
٣٤	ذِكْرُ بَعْضِهِ ﷺ لِلْأَنَامِ .....
٣٥	ذِكْرُ أَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِهِ ﷺ وَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ .....
٣٦	مَوْتُ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ وَخَدِيجَةَ هَضْبَةَ .....
٣٧	ذِكْرُ خُرُوجِهِ ﷺ لِلطَّائِفِ مُسْتَأْمِنًا وَإِسْلَامَ الْحَنْ .....
٣٧	الْمِعْرَاجُ وَفَرَضُ الصَّلَاةِ .....
٣٨	بَدْءُ إِسْلَامِ الْأَنْصَارِ أَوَّلًا يَوْمَ الْعَقَبَةِ .....
٣٩	ذِكْرُ هَجْرَتِهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ .....
٤٠	ذِكْرُ مَا كَانَ فِي سَنَةِ الْاِثْنَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ الْمُعْظَمَةِ .....
٤٠	مَا كَانَ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ الْمُعْظَمَةِ .....
٤٢	تَعْيِينُ وَفَاتِهِ ﷺ .....
٤٤	عُمْرَانُهُ وَحُجَّتُهُ ﷺ .....
٤٤	أَسْمَاءُهُ ﷺ .....
٤٤	رُؤُوسَاتُهُ ﷺ .....

٤٥	• أولاده ﷺ
٤٦	• أعمامه ﷺ
٤٦	• عماته ﷺ
٤٦	• مواليه وإماؤه ﷺ
٤٨	• ذكر خدامه ﷺ
٤٨	• حراؤه ﷺ
٤٨	• رسله ﷺ
٤٩	• كتابه ﷺ
٥٠	• أمراؤه ﷺ
٥٠	• الذي يضر برون أعناق الأعداء بحضرته ﷺ
٥٠	• مؤذنيه ﷺ
٥١	• مبحث دوائه ﷺ
٥١	• مبحث سلاحه ﷺ
٥٢	• مبحث أنابه ﷺ
٥٢	• تان صفته وسمائله وحلقه وشيمه ﷺ
٦١	• ذكر شيء من معجزاته ﷺ
٧٠	• سيرة الخلفاء الراشدين
٧٠	• خلافة أبي بكر الصديق عليه السلام
٧٤	• ذكر شيء من فضائله ومناقبه عليه السلام
٧٥	• خلافة عمر بن الخطاب عليه السلام
٧٦	• ذكر ما كان في أيامه عليه السلام من الفتوحات وغيرها
٧٨	• ذكر شيء من فضل الفاروق ومناقبه عليه السلام
٨٢	• خلافة عثمان بن عفان عليه السلام
٨٢	• ذكر ما كان في أيامه من الفتوحات وغيرها
٨٥	• ذكر شيء من فضله ومناقبه عليه السلام
٨٦	• خلافة علي كرم الله وجهه
٨٧	• مفرقة صفين
٨٩	• ذكر شيء من مناقبه عليه السلام
٩٠	• خلافة الحسن بن علي عليه السلام
٩١	• خانمة النظم
٩٥	• فهرس الموضوعات





خدمة توصيل الكتب للمنازل  
في مصر أو في الدول العربية  
على رقم: ٠١١٤٨٩٢٠٧٩٣

مصر - قيس - ش. العشرين.

هاتف: ٠١٠٦٢٢٢٥٨٥٦ - ٠١١٥٣٣١٦٦٠٦

darfarghaly@yahoo.com